مصـــادر الشعـور بالسعـادة وعلاقتـــها بالذكـاء
الوجدانى لطلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية

د/ أمسية السيد الجندي
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة الإسكندرية

ملخص البحث :

هدف البحث إلى التعرف على مصادر الشعور بالسعادة لدى طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية، والكشف عن الفروق فى درجة الشعور بالسعادة بين الذكور والإناث . فضلاً عن محاولة التعرف على العلاقة بين الشعور بالسعادة والذكاء الوجدانى، بالإضافة إلى معرفة مدى الإسهام النسبى لأبعاد الذكاء الوجدانى فى الشعور بالسعادة لكل من عينة الذكور، الإناث، والعينة الكلية للدراسة .

وتكونت عينة البحث من 555 طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بجميع الشعب العلمية والأدبية، وباستخدام " مقياس مصادر الشعور بالسعادة " من إعداد الباحثة، و" قائمة الذكاء الوجدانى " لبار – أون ترجمة محمد حبشى .. أسفرت نتائج البحث عما يلى :

- تحددت مصادر الشعور بالسعادة لعينة البحث فى : الحب، التدين، الأسرة، وجود أهداف محددة، الأصدقاء، التعليم والنجاح الدراسى والمستقبل المهنى، الثقة بالنفس، نشاط وقت الفراغ، الصحة .
- اختلف ترتيب مصادر الشعور بالسعادة باختلاف النوع .
- عدم وجود فروق فى الدرجة الكلية للشعور بالسعادة بين الذكور والإناث، فى حين ظهرت فروق بينهم فى بعض مصادرها لصالح الذكور وهى (نشاط وقت الفراغ، الصحة، الثقة بالنفس) .
- وجود فروق بين الذكور والإناث فى الدرجة الكلية للذكاء الوجدانى، وفى كل أبعاده لصالح الذكور فيما عدا بعد (التعاطف، المسئولية الاجتماعية، العلاقات الاجتماعية، واختبار الواقع) لم تكن هناك فروق بين الذكور والإناث فى تلك الأبعاد .
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للشعور بالسعادة والدرجة الكلية للذكاء الوجدانى لكل من الذكور، الإناث، والعينة الكلية .
- كشف تحليل الانحدار المتعدد عن الإسهام النسبى لأبعاد الذكاء الوجدانى فى التنبؤ بدرجة الشعور بالسعادة لكل من عينة الذكور، الإناث، والعينة الكلية.

مصـــادر الشعـور بالسعـادة وعلاقتـــها بالذكـاء الوجدانى لطلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية

د/ أمسية السيد الجندى
مدرس علم النفس التربوى
كلية التربية – جامعة الإسكندرية

مقدمـــة :

يعتبر موضوع السعادة من موضوعات علم النفس الإيجابى، والتى لم تحظ بالبحث والدراسة كغيرها من المتغيرات الأخرى، فقد اهتم المتخصصون بالجوانب المرضية غير السوية كالأمراض النفسية والانحرافات على حساب الجوانب الإيجابية فى الشخصية كالتفاؤل والأمل والسعادة والرضا عن الحياة، وكذا علاقة الإنسان بالآخرين وبالبيئة التى يعيش فيها كالتكيف وحل الصراعات والمساندة الاجتماعية .

والبحث عن السعادة فى هذا العصر له أهميته لمساعدة الفرد على مواجهة تحديات العصر وما يسببه من ضغوط على الإنسان فى كافة مراحل حياته، وبالتالى تحقيق التوافق والصحة النفسية .

والشعور بالسعادة وكذلك التعبير عنها يختلف من فرد لآخر، ومن ثقافة لأخرى، ومن مرحلة عمريه لأخرى، كما تتباين مصادر السعادة من فرد لآخر، فقد يكون النجاح الدراسى مصدراً للسعادة لفرد ما، بينما يكون نجاح الحياة الاجتماعية مصدراً للسعادة لآخر وهكذا .

والبحث عن السعادة هدف يلازم كل إنسان ولذا فإن تحقيقه لأهدافه يترتب عليه سعادته، فالطفل الصغير قد يرى سعادته فى لعبة أو قطعة حلوى، أما كلما تقدم العمر بالفرد تزداد دائرة تفاعله، ومن ثم متطلباته ومصادر سعادته .

إن سعادة الفرد تتحقق من خلال نجاحه فى حل مشكلاته، وفى حياته الدراسية، والمهنية، والزواجية، وفى علاقته بالخالق، وبأصدقائه، وبأفراد أسرته، وغيرها من مصادر السعادة، وهذا يتطلب تمتع الفرد بالكفاءة الوجدانية حتى تمكنه من الاستفادة من كافة إمكاناته وقدراته العقلية لتحقيق نجاحا فى شتى مجالات حياته، يترتب عليها سعادته .

لقد أكدت الدراسات على أن الذكاء الوجدانى عامل هام فى تحديد قدرة الفرد على النجاح فى الحياة، وتمتع الفرد به يجعله أكثر قدرة على إشباع حاجاته ومتطلباته وإدارة شئون حياته (الدراسية، الأسرية، المهنية، ...) مما ينعكس على توافقه وشعوره بالسعادة بصفة عامة، مما يؤثر فى قدرة الفرد على التوافق بكفاءة مع المتطلبات والضغوط البيئية .

(***Bar-On , 1997***)، (***John Mayer , 1999***)، (إبراهيم المغازى، 2002)، (أمل المخزومى، 2007) .

وعلى الرغم من أهمية البحث فى موضوع السعادة ومصادرها، إلا أنه قد اتضح من المسح الذى

أجراه أحمد عبد الخالق وآخرون (2003)، ندرة البحوث النفسية العربية فى هذا المجال، خاصة لدى طلاب الجامعة .

وعليه فإن موضوع السعادة من الموضوعات التى يجب الاهتمام بها خاصة عند القائمين على أمر تربية النشء (كالوالدين، المعلمين، رجال الدعوة) . لذلك اهتم البحث الحالي بالتعرف على مصادر السعادة عند طلاب كلية التربية، فهم معلمى المستقبل المضطلعين بتربية الأجيال وإعدادهم، والبحث عن مصادر سعادتهم وتحقيق توافقهم وصحتهم النفسية من الأمور التى يجب الاهتمام بها حتى يتمكنوا من القيام بمهامهم فى تربية وتعليم الأجيال .

الإطار النظرى

تعريف السعادة :

قبل أن أعرض لبعض تعريفات السعادة أود أن أشير إلى أنه بالبحث فى معاجم اللغة العربية * اتضح أن هناك مترادفات كثيرة لكلمة " السعادة " وهى : السرور، الرضا، الابتهاج، المرح، الحبور، البشر، الفرح، التهلل، والانشراح .

أما عند علماء النفس فقد تعددت تعريفات السعادة عندهم فيعرفها "مايكل أرجايل "(1993 ، 10) بأنها " شعور بالرضا والإشباع وطمأنينة النفس وتحقيق الذات، وأنها شعور بالبهجة والاستمتاع واللذة".

بينما يرى "سيد صبحى" (1994) أن السعادة هى " شعور الإنسان بانشراح الصدر والإقبال على الحياة بوجه عام مع الالتزام بالقيم الدينية التى تأخذ بأيدينا إلى طريق الحق والصواب " .

كما يرى "جابر عبد الحميد" و"علاء الدين كفافى" (1994، 95-102) أن السعادة هى " حالة من المرح والهناء والإشباع تنشأ أساساً من إشباع الدوافع ولكنها تسمو إلى مستوى الرضا النفسى، وهى بذلك وجدان يصاحب تحقيق الذات ككل " .

فى حين تعرف "مايسة النيال" و"ماجدة خميس" (1995 ، 24) السعادة على أنها " شعور وانفعال متكامل يتراوح ما بين الطفولة السوية المشبعة وتحقيق إشاعات الحاضر، كما أنها مشاعر راقية سامية، وانفعال وجدانى إيجابى مازال الإنسان ينشد الوصول إليه باعتباره من الغايات الأساسية ".

ولقد أكد "تشايسون" (***Chiasson , 1996, 676***)على أن السعادة تعتبر نتاج الاستقرار الأسرى وتحقيق الإشباعات الأولية والثانوية للطفل فى مراحل عمره الأولى .

بينما ترى "كريمان بدير" (1995) أن الشعور بالسعادة هو تقدير عقلى لإيجابية الفرد فى الحياة فيبدو مسروراً ".

ويعرفها "مراد وهبة" (1998) " بأنها حالة تنشأ عن إشباع الحاجات الإنسانية كمًا وكيفاً، وقد

* معجم مختار الصحاح، الوسيط، المعجم الكبير .

تستمر إلى مستوى الرضا الروحى " .

فى حين نجد أن " سهير سالم " (2001، 23) تعرف السعادة " بأنها سمة من سمات شخصية الفرد يتميز أصحابها معظم الوقت بالنشاط (خارجى أو داخلى) والحيوية والراحة، لديهم القدرة على الاستمتاع يتمتعون بالوقت بطريقتهم الخاصة ولديهم مشاعر الحب والصداقة ونظرتهم للحياة إيجابية ومعظم تعاملاتهم وعلاقاتهم ناجحة " .

بينما يعرف " فينهوفن " ***(Veenhoven, 2001)*** السعادة " بأنها الدرجة التى يحكم فيها الشخص إيجابياً على نوعية حياته الحاضرة عامة، فهى تشير إلى حب الشخص للحياة التى يحياها، واستمتاعه بها وتقديره الذاتى لها ككل " .

أما "عادل هريدى" و"طريف فرج" (2002 ، 28) يريان " أن السعادة ترادف الوجود الشخصى الأفضل، ويغلب عليها الطابع المعرفى والحكم القيمى " .

ويرى "فينهوفن" (2003، 128–129) " أنها حالة شعورية يمكن أن تستنتج من الحالة المزاجية للفرد، كما يرى أنه من الممكن تحقيق أكبر درجة من السعادة " .

بينما أشارت "أحلام حسن" (2007 ، 5) إلى أن " السعادة انفعال وجدانى إيجابى ومستمر نسبياً يمثل إحساس الفرد بالبهجة والانشراح والأمل المصحوب بالتفاؤل والرضا، ويحقق هذا الانفعال الإيجابى (السعادة) مجموعة من العوامل تمثل مصادر هامة لها " .

ولقد عرفت "أحلام حسن" (2007 ، 5) مصادر السعادة " بأنها مجموع العوامل الداخلية والخارجية التى يرى الفرد بنفسه أنها تحقق له نوعاً من الانفعال الإيجابى والمتمثل فى البهجة والفرح والسرور بنسبة كبيرة ولفترة طويلة" .

مما سبق يتضح أن هناك تباين فى تعريف السعادة، إلا أن معظم الباحثين اتفقوا على أن للسعادة مكونات ثلاثة ترتبط بعضها ببعض وتتمثل فى الرضا عن الحياة، الوجدان الإيجابى، وغياب الوجدان السلبى .

وأيضاً من التعريفات نلاحظ أن المعايير التى تستند إليها السعادة بعضها يغلب عليه الجانب الوجدانى، وبعضها يعتمد على الحكم (الشعور بالرضا)، وهذا يتطلب التفرقة بين السعادة كحالة انفعالية عرضة للتقلبات فى المزاج، وبين الرضا والذى يمثل حالة معرفية تعتمد على الحكم .

كما يتضح من بعض التعريفات أن هناك علاقة وتداخل بين السعادة والرضا عن الحياة إلا أن "أحمد عبد الخالق" (2003 ، 584) يرى أن هذه العلاقة لازالت نقطة جدلية .

كما يتضح من بعض التعريفات أنها تنظر للسعادة على أنها سمة من سمات الشخصية، ولقد أشار دينر ***(Diener, 2000)*** إلى أن سعادة الأفراد تتأثر بطباعهم واستعداداتهم الشخصية والتى تعتبر من أهم العوامل التى تحدد درجة السعادة على المدى البعيد .

إلا أنه يلاحظ على معظم تعريفات السعادة أنها تهتم بالجانب المادى للسعادة، المحسوس المباشر، ومتغافلة الجانب الروحى لها، والذى أكده (سيد صبحى، 1993)،(مراد وهبة، 1998) .

كما يتضح أن بعض تعريفات السعادة محورها الإشباع وما يتبعه من الهناء والارتياح – وإن اختلفوا فى طبيعة الحاجات التى تُشعر الفرد بالسعادة – لكن الإشباع ينتهى بالرضا النفسى وتحقيق الذات.

ويمكن أن نتبين أن السعادة انعكاس لمعدلات تكرار حدوث الانفعالات السارة، وشدة هذه الانفعالات، وإن التنظيم الجيد للانفعالات يؤدى إلى السعادة .

ويمكن القول أن السعادة لا تدور فى محاور الإشباعات البيولوجية والنفسية فحسب، إنما تتضمن أيضاً سمات شخصية تساعد على تحقيقها .

نظريات تفسير السعادة

من استقراء النظريات التى تناولت تفسير السعادة يتبين أن علماء النفس قد تناولوها من وجهات النظر التالية :

– المنظور الاجتماعى :

ويعتبر المنظور المبكر فى تفسير السعادة، والذى يعتبرها نتاجاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والسكانية مثل الحالة الاجتماعية للفرد، متوسط الدخل، النوع ... وعُرف هذا التوجه بحركة المؤشرات الاجتماعية ***Social Indicators Movement***، إلا أن الدراسات الأحدث قد ألقت شكوكاً على هذا المنظور، حيث أنه يفسر نسبة ضئيلة من الفروق فى السعادة . ***(Mroczek & Kolarz , 1998)***

- المنظور البيئى :

وقد ركز هذا المنظور على تأثير أحداث الحياة ***Life events*** على السعادة، حيث يرى أصحاب هذا الاتجاه أن السعادة تتأثر بأحداث الحياة وتقلباتها الإيجابية منها والسلبية . ***(Veenhoven, 1994)*** ***(Cummins , 2000)***

- المنظور الشخصي :

يفترض أصحاب هذا المنظور أن السعادة سمة ثابتة تعتمد أساساً على الشخصية، بمعنى أن لها أساس وراثى وعليه فهى اشد استقراراً، وأقل تغيراً . كما يؤكد أن لدى كل فرد إمكانية فطرية للسعادة .

وقد أكدت ذلك دراسة "لوكن وتلفان " (1996) كما ورد فى "نجوى اليحفوفى" (2006 ، 947) بأن 50% من مقومات السعادة موروث تتحكم فى وجودها بعض الجينات .

ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن السعادة تتحدد عن طريق عوامل الشخصية الخمسة، وأن هذه العوامل تمثل محددات هامة للسعادة والشعور الذاتى بالهناء والرضا عن الحياة، وأنها تميز بين السعداء والتعساء . ***(Veenhoven, 1994), (Diener & Diener, 1996)***

- **المنظور التكاملى :**

يرى أصحاب هذا المنظور أنه من أجل التفسير الدقيق للسعادة ينبغى عدم النظر إليها من خلال المنظور الاجتماعى أو البيئى أو الشخصى على حدة، ولكن يجب النظر إليها من خلال المدخل التكاملى الذى يتضمن الثلاثة مناظير السابقة وهو ما يسمى بالمنظور المتعدد العوامل. ***(Brief, et al ., 1993)***

من العرض السابق للنظريات التى تفسر السعادة ترى الباحثة أن المنظور التكاملى هو الأكثر واقعية، والمقبول منطقياً حيث أن السعادة نتاج تفاعل مركب بين ظروف الفرد الاجتماعية وسماته الشخصية والبيئية التى يعيش فيها .

مصادر السعادة

يسعى الناس جميعاً فى مختلف مراحل العمر للوصل إلى السعادة، وتلعب عوامل عديدة ومتنوعة بيئية وشخصية واجتماعية دوراً فى توجه الفرد نحو الوجدان السلبى أم الإيجابى، فليس هناك شك فى أن الخبرات التى يمر بها الفرد بالإضافة إلى سماته الشخصية تحدد مسار حياته سلباً أم إيجاباً .

وسوف نقتصر فيما يلى على ذكر مصادر السعادة التى وردت بالدراسات والأدبيات التى تناولت موضوع السعادة، إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن البحث الحالي اعتمد فى تحديد مصادر السعادة لدى طلاب كلية التربية على نتائج الدراسة الاستطلاعية التى قامت بها الباحثة على عينة استطلاعية من الطلاب لتحديد تلك المصادر وسيتم عرضها بالتفصيل فى أدوات البحث، والتعريف بكل مصدر من هذه المصادر .

اتضح من استقراء الدراسات السابقة والأدبيات التى عرضت لموضوع السعادة أن هناك العديد من المصادر التى ترتبط بالشعور بالسعادة لدى الفرد، وأن هذه المصادر تختلف فى درجة تواجدها باختلاف المرحلة العمرية، والنوع، وتتحدد فيما يلى :

– المكانة الاجتماعية للأسرة	- الزواج	- الوضع المهنى	- الدخل
– العلاقات الاجتماعية	- التكيف العاطفى	- الصحة النفسية	- الأصدقاء
– وجود هدف فى الحياة	- الصحة الجسدية	- نوع العمل	- تقدير الذات
– الوجدان الإيجابى	- نشاط شغل وقت الفراغ	- التفاؤل	- الرضا عن النفس
– الصداقة	- مصدر الضبط الداخلى	- تحقيق الذات	- الدعم الاجتماعى (المساندة)
– التدين	- الأبناء	- المهارات الاجتماعية	- الدخل والثروة
– مستوى التعليم	- تقدير الآخرين	- الاستقرار الأسرى	- النجاح

(Campbell , A (1981) ،***Warr, P. & Payne , R. (1982)*** ،***Reis, H. (1984)*** ،***Russell , C. et. al., (1984)*** ،***Argyle , M. (1985)*** ، مشيرة عبد الحميد اليوسفى (1989)، مايكل أرجايل (1993)، مايسة النيال، ماجدة خميس (1995)، ***Suh , E. (1996)*** ، ***Chiasson ,***

Mercier , C. (1999) ،*Abdel , Khalek (1998)* ،*Wulff , D (1997)* ،*N. (1996)*
Diener , E. ،*Kirkpatrick , L. (1999)* ،*James , B. & Samuel , C. (1999)*
(2000)، ***Cummins , R (2000)***، أحمد عبد الخالق، صلاح مراد (2001)، سهير محمد سالم (2001)، عادل هريدى، طريف فرج (2002)، أحمد عبد الخالق (2003)، حسن عبد الفتاح الفنجرى (2006)، نجوى اليحفوفى (2006)، أحلام حسن (2007)، سلوى أبو مدين (2007)، حسام محمد الحامد على (2007)، الحكيم جاهل (2007)، موسوعة ويكبيديا الإلكترونية (2007).

ويمكن القول بأن غياب أى مصدر من مصادر السعادة السابقة يثبط من درجة شعور الفرد بالسعادة . (الحكيم جاهل، 2007) .

الفروق فى " السعادة " بين الذكور والإناث :

باستعراض الدراسات السابقة الخاصة بالسعادة على الرغم من قلة عددها، إلا أنه اتضح عدم وجود فروق فى " السعادة " بين الذكور والإناث فى كل الدراسات ما عدا دراستين فقط، وستقوم الباحثة بعرض هذه الدراسات ونتائجها بالتفصيل فى الدراسات السابقة .

الذكاء الوجدانى :

اهتم الباحثون فى الفترة الأخيرة اهتماماً كبيراً بتعريف الذكاء الوجدانى لما له من فائدة كبيرة فى التنبؤ بكفاءة الأفراد فى حياتهم العلمية والعملية، فالمجتمع الذكى وجدانياً هو المجتمع القادر على تحقيق التكامل بين العقل والوجدان ويمثل الذكاء الوجدانى ذكاء النجاح الحقيقى فى الحياة، والنجاح فى الحياة يؤدى إلى السعادة .

وتتضح أهمية الذكاء الوجدانى ودوره الإيجابى فى السيطرة على انفعالات الفرد فى وقت اشتدت فيه الصراعات النفسية والضغوط سواء داخل المجتمع أو بين المجتمعات، الأمر الذى يتطلب معه تربية النشىء على ضبط انفعالاتهم لتحقيق الاتزان الوجدانى، حيث أن تنظيم الفرد الجيد لانفعالاته يؤدى إلى سعادته .

والذكاء الوجدانى لا يقل أهمية عن أنواع الذكاءات الأخرى فجميعهم يسهم فى النجاح بشكل عام فى الحياة، ويؤثر على أداء الأفراد .

وهكذا فالنظرة الحديثة إلى الانفعال تعترف بأهميته فى حياة الإنسان وأنه ليس منفصل عن بقية جوانب حياة الإنسان، فانفعالات الفرد الموجبة تنشط الإبداع والقدرة على حل المشكلات .

ويؤكد "محمود منسى" (2002، 346) أن التحديات التى يعيشها الإنسان تتأثر بالعواطف، فمشاعرنا تؤثر فى حياتنا أكثر من تأثير التفكير فالمشاعر ضرورية للتفكير، والتفكير ضرورى للمشاعر، فالإنسان يمتلك عقلين أحدهما وجدانى والآخر منطقى .

كما أشار " أونيل " ***Oneil (1996)*** إلى أن اكتساب الفرد لمهارات الذكاء الوجدانى يمكن من النجاح فى الحياة وتحقيق السعادة .

ويرى " عصام محمد زيدان " و" كمال أحمد الإمام " (2002، 4) أن أداء الفرد يتأثر بانفعالاته سواء كانت سارة أم غير سارة، فالشخص السعيد ينعكس ذلك على علاقاته مع الآخرين، وكذا الشخص غير السعيد .

مما تقدم يتضح لنا أهمية الذكاء الوجدانى فى حياة الفرد حيث أنه يمثل أحد القدرات والمهارات الشخصية والاجتماعية الهامة فى حياة الراشدين، والتى تُيسر الشعور بالسعادة وتساعد الأفراد على بناء حياة شخصية مُرضية وعلاقات إيجابية مع الآخرين .

تعريف الذكاء الوجدانى :

يعتبر مفهوم الذكاء الوجدانى من مفاهيم علم النفس حديثة النشأة، وباستقراء الأدبيات والدراسات التى تناولت الذكاء الوجدانى، يمكن أن نميز بين منحيين مختلفين فى تناول هذا التعريف .

المنحى الأول : يُعرف الذكاء الوجدانى بأنه القدرة على فهم الانفعالات الذاتية والتحكم فيها وتنظيمها وفق فهم انفعالات الآخرين والتعامل مع المواقف الحياتية وفق ذلك .

وقد تبنى هذا المنحى العديد من الباحثين مثل "ماير" و"سلوفى " ***(Mayer & Salovey , 1993 , 1997)***، " ميير " (***Maier , 1999***)، " إبراهام " ***(Abrahem , 1999)***، " جورج " ***(George , 2000)***، " ريد " و" كلارك " ***(Reed & Clark , 2000)***، " فاروق عثمان " و" محمد رزق " (2001)، " هاين " ***(Hein , 2003)***، " ستيفن هن " ***(Steven , H., 2005)***، " عثمان حمود الخضر " (2002)، " بيتردييس " وآخرون (***Petrides & et al ., 2004***)، " جيجر " ***(Jaeger , 2001)***، " تنج " ***(Ting , 2005)***، " ينج " ***(Ying , 2005)*** .

المنحى الثانى : ويعرف الذكاء الوجدانى بأنه " مجموعة من المهارات الوجدانية والاجتماعية والقدرات والتى يتمتع بها الفرد والتى تلزم للنجاح المهنى وللحياة .

وقد تبنى هذا المنحى العديد من الباحثين " جولمان " ***(Gokeman ,1995)***، "بار – أون" ***(Bar-On , 1997)***، " سيد عثمان " (1998)، "شيكو" ***(Chico, 1999)***"لين " ***(Lynn,2000)***، "فاروق عثمان " و" محمد عبد السميع " (2001)، "عبد العال عجوة" (2002)، "فوقية محمد راضى" (2002)، " عادل محمد هريدى " (2003)، "محمد حبشى " (2003، 2004)،"دلويز" و" هيجز " ***(Dulewicz & Higgs , 2003 , 2004)*** "عبد الحى محمود مصطفى حسيب" (2004)، "عبد المنعم الدردير" (2004)، " كواتلى " ***(Qatly , 2004)***، " زى" و"وابك" (***Zee & Wabeke ,***

(2004)، "محمد أنور" (2005)، "شايكة" *(Shaikh , 2005)*، "هرنون" و"روستير " *(Hernon & Rossiter , 2006)*، " توماس " وآخرون *(Tomas , C., et al ., 2007)*، " تشامور" وآخرون ، *(Chamorro & et al ., 2007)*، " محمد رزق البحيرى " (2007) .

وتجدر الإشارة إلى أن المنحى الثانى، والذى يمثل النموذج المختلط فى تفسير الذكاء الوجدانى، يتناوله من كافة جوانب الشخصية كالنواحى الاجتماعية والوجدانية والمعرفية . حيث ينظر له أصحاب هذا المنحى على أنه خليط من السمات والاستعدادات والمهارات والكفاءات والقدرات، بينما نموذج القدرة يتناوله من خلال النواحى المعرفية فقط .

وسوف يتبنى البحث الحالي المنحى الثانى فى تعريف الذكاء الوجدانى، وقد تم تعريفه فى مصطلحات البحث.

الفروق فى " الذكاء الوجدانى بين الذكور والإناث :

من استعراض الدراسات السابقة اتضح أنه لا يوجد اتفاق فيما بينها حول ماهية الفروق فى الذكاء الوجدانى بين الذكور والإناث فهناك من أظهرت نتائجه وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى الذكاء الوجدانى إلا أنه كان لصالح الذكور فى بعض من الدراسات، فى حين كان لصالح الإناث فى البعض الآخر، وهناك بعض الدراسات التى لم تُظهر نتائجها أية فروق فى الذكاء الوجدانى بين الذكور والإناث، وفيما يلى ستقوم الباحثة بذكر بعض هذه الدراسات :

- الدراسات التى أظهرت نتائجها وجود فروق فى الذكاء الوجدانى لصالح " الذكور" :
- دراسة " ماير " وآخرون *(Mayer & et al., 2000)*، "بتريدس و" فرنهام " *(Peterides & Furnham , 2000)*، "محمد حبشى " (2003)، " محمد أنور فراج " (2005)، و"أحلام حسن " (2006) .
- الدراسات التى أظهرت نتائجها وجود فروق فى الذكاء الوجدانى لصالح "الإناث" : دراسة "سوتارسو " وآخرون *(Sutarso, et al. , 1996)*، "بار–أون *(Bar-On, 1997)*، كارسو" *(Carso , 1999)*، "كنج" *(King, 1999)*، " تابيا " *(Tapia, 1999)*، " تشن " وآخرون *(Chun, J. & et al., 2000)*، "فوقية راضى" (2001)، " روبرتس "وآخرين *(Roberts & et al., 2002)*، "محمد حبشى" و"جاد أبو المكارم" (2004)، و" عثمان الخضر" (2006).
- الدراسات التى أظهرت نتائجها عدم وجود فروق فى الذكاء الوجدانى بين الذكور والإناث :
- دراسة "محمد إبراهيم جودة " (1999)، " ليندلى" *(Lindley , 2001)*، " عبد العال عجوة" (2002)، " نادية بنا " و" أحمد الشافعى " (2002)، " عبد المنعم الدردير " (2002)، و" عبد الحى محمود " و" مصطى حسيب "(2004) .

وقد يرجع التباين فى نتائج الفروق فى الذكاء الوجدانى بين الذكور والإناث إلى الاختلاف فى

الأدوات المستخدمة فى قياسه، أو إلى طبيعة العينات المستخدمة فى هذه الدراسات، وهذا يدعونا إلى مزيد من البحث والدراسة حول طبيعة الفروق فى الذكاء الوجدانى بين الذكور والإناث .

مشكلة البحث :

على الرغم من أهمية موضوع السعادة كأحد موضوعات علم النفس الإيجابى، وضرورة البحث عنها خاصة فى هذا العصر لمواجهة تحدياته وضغوطه على الإنسان، وكذا علاقة الذكاء الوجدانى بالسعادة وكونه عامل هام فى تحديد قدرة الفرد على إشباع حاجاته وإدارة شئون حياته، مما يؤثر على توافقه مع المتطلبات والضغوط البيئية، وقد أظهرت دراسة أدريان ***(Adrian , 2003)*** أن الذكاء الوجدانى يفسر أكثر من 50% من التباين الكلى فى السعادة . وتجدر الإشارة إلى أن هناك دراستين أجنبيتين تناولتا العلاقة بين الذكاء الوجدانى والسعادة، ولا توجد أى دراسة عربية – فى حدود علم الباحثة – بحثت العلاقة بين الذكاء الوجدانى والسعادة وهذا ما دفع الباحثة إلى محاولة الكشف عن هذه العلاقة .

وبرغم أهمية موضوع السعادة ومصادرها لدى المربين والقائمين على أمر تربية الأبناء خاصة المعلمين، إلا أنه قد أكدت الدراسات على ندرة البحوث النفسية فى هذا المجال، بصفة خاصة فى المرحلة الجامعية . (أحمد عبد الخالق، 2003)، " فيرنهام " و" شينج" ***(Furnham & Cheng , 1999)***.

لهذا قامت الباحثة بدراسة استطلاعية * للتعرف على مصادر الشعور بالسعادة كما يدركها ويعبر عنها طلبة كلية التربية من الجنسين، ومن التخصصات المختلفة وقد أظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن 58% من الطلاب غير سعداء .

وعليه يحاول البحث الحالى التعرف على مصادر الشعور بالسعادة عند طلاب كلية التربية وهل يختلفون فى مصادرها باختلاف النوع، وكذا هل هناك ارتباط بين درجة شعور الفرد بالسعادة وذكائه الوجدانى .

ويمكن تحديد مشكلة البحث فى التساؤلات التالية :

1- ما هى مصادر الشعور بالسعادة لدى عينة من طلاب كلية التربية ؟
2- هل تختلف مصادر الشعور بالسعادة باختلاف النوع ؟
3- ما العلاقة بين درجة الشعور بالسعادة ودرجة الذكاء الوجدانى لدى طلاب كلية التربية ؟
4- هل توجد فروق فى درجة الشعور بالسعادة بين النوعين من طلاب كلية التربية ؟
5- ما الفرق فى الذكاء الوجدانى بين النوعين من طلاب كلية التربية ؟

* انظر أدوات البحث ص 12

6- هل يمكن التنبؤ بالشعور بالسعادة من أبعاد الذكاء الوجدانى ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالى إلى :

1- التعرف على مصادر الشعور بالسعادة عند طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية .

2- التعرف على ترتيب مصادر الشعور بالسعادة لدى طلاب كلية التربية من عينة الذكور وكذلك من عينة الإناث .

3- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث فى مصادر الشعور بالسعادة والدرجة الكلية لها .

4- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث فى أبعاد الذكاء الوجدانى، والدرجة الكلية له .

5- الكشف عن طبيعة العلاقة بين درجة الشعور بالسعادة بأبعادها، ودرجة الذكاء الوجدانى بأبعاده لدى كل من عينة الذكور، الإناث، والعينة الكلية .

6- التنبؤ بدرجة الشعور بالسعادة فى ضوء أبعاد الذكاء الوجدانى، لكل من عينة الذكور، الإناث، والعينة الكلية.

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث الحالى فيما يلى :

1. أنه يتناول أحد موضوعات علم النفس الإيجابى وهو موضوع " السعادة " والذى يعتبر البحث فيه من المجالات البكر، فضلاً عن أنه يربط السعادة بأحد متغيرات الشخصية وهو الذكاء الوجدانى، والذى يلعب دوراً فى تحقيق توافق الفرد وصحته النفسية ونجاحه فى الحياة، بالإضافة إلى عدم توافر دراسة عربية أو مصرية قامت بذلك حتى الآن – فى حدود علم الباحثة – .
2. إن هذا البحث يتناول مجموعة من المتغيرات لدى عينة من طلاب كلية التربية، والذى يمثل الشعور بالسعادة مطلب مهم لهم لتخريج معلمين سعداء ناجحين قادرين على نقل هذا الشعور لطلابهم، مما ينعكس على مستقبل المجتمع .
3. اتضح من نتائج استطلاع الرأى * أن نسبة 58% من العينة الاستطلاعية غير سعداء، وهذه النسبة لا يستهان بها لدى عينة من مربى المستقبل، والذين سوف يمتد تأثيرهم على شريحة عريضة من النشىء فى المستقبل .
4. يُقدم هذا البحث أداة ثابتة وصادقة لقياس درجة الشعور بالسعادة لدى طلاب الجامعة، الأمر الذى يمكن الاستفادة منه من قبل المتخصصين فى مجال علم النفس .
5. ما تسفر عنه النتائج التطبيقية لهذه البحث، والذى يتمثل فى تحسين الصحة النفسية لمعلمى

* قامت به الباحثة على عينة من طلاب كلية التربية من النوعين .

المستقبل، وكذلك من خلال العمل على إشباع مصادر السعادة لديهم، له أثر كبير فى تحقيق السعادة لدى فئات عريضة من المجتمع المصرى .

6. يضع البحث بعض التوصيات التى تمكن المربين من تحقيق السعادة المستدامة، والتى تحقق التوازن النفسي، وتقلل حدة التوتر الذى قد يتعرض له الفرد فى بعض مواقف الحياة الضاغطة.

الدراسات السابقة :

فيما يلى عرض لأهم الدراسات التى تناولت مصادر الشعور بالسعادة عند طلاب الجامعة بصفة خاصة بهدف التعرف على مصادر الشعور بالسعادة عند طلاب الجامعة، والفروق بين النوعين فى مصادر الشعور بالسعادة، وكذلك سيتم عرض الدراسات التى تناولت العلاقة بين السعادة والذكاء الوجدانى .

أظهرت الدراسة التى أجراها "أرجايل" (1993) حول سيكولوجية السعادة الدور الذى تلعبه بعض المتغيرات (العلاقات الاجتماعية، العمل، الزواج السعيد، نشاط وقت الفراغ، الثروة، التدين) فى الشعور بالسعادة.

وتوصلت دراسة "مشيرة اليوسفى" (1989) والتى أجريت على عينة من طلاب جامعة المنيا من النوعين إلى أنه لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث على مقياس السعادة، والذى تضمن المحاور التالية : الصحة العامة، الوضع المهنى، نوع العمل، الوضع الاقتصادى، التوازن ما بين الإنجاز والطموح، التكيف العاطفى، العقيدة الدينية .

كما أظهرت دراسة "فرانش" و"جوزيف" ***(Franch & Joseph , 1999)*** وجود علاقة موجبة بين السعادة والتدين .

كما أجرى "روباك" و"جريفين" ***(Robak & Griffin , 2000)*** دراسة على عينة من طلاب الجامعة من الجنسين، وأكدت تلك الدراسة على وجود علاقة موجبة بين السعادة، ووجود هدف فى الحياة.

أما دراسة "أحمد عبد الخالق" و"صلاح مراد" (2001) والتى أجريت على عينة من طلاب جامعة الكويت، فقد أظهرت أن هناك ارتباط دال إحصائياً بين التقدير الذاتى للسعادة وكل من التفاؤل، الصحة النفسية، مستوى التدين، والصحة الجسدية . وكان ترتيب مصادر الشعور بالسعادة كالتالى : الصحة النفسية – درجة التفاؤل – مصدر الضبط الداخلى للسلوك – مستوى التدين .

بينما توصلت دراسة "فريج العنزى" (2001) بالكويت إلى أن التفاؤل والوجدان الإيجابى والوجدان السلبى متغيرات منبئة بالرضا عن الحياة .

بينما أظهرت دراسة " سهير سالم " (2001) على عينة قوامها 400 من الذكور والإناث فى مرحلة المراهقة والرشد أن السعادة تتأثر بالعمر والنوع، وترتبط إيجابياً بالمهارات الاجتماعية والاستثارة

الحسية .

أما الدراسة التى أجراها كل من "عادل هريدى" و"طريف شوقى" (2002) على عينة من الراشدين من الجنسين فقد توصلت إلى وجود ارتباط موجب بين التدين وكل من الرضا عن الحياة، والوجدان الإيجابى، عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى السعادة، وجود ارتباط موجب بين ارتفاع مستوى التعليم والسعادة، وقد توصلت إلى أن الصحة تعتبر المنبئ الأبرز بالسعادة يليها الاستقرار فى الحياة الأسرية، احترام الآخرين، والمكانة الاجتماعية .

وقد أظهرت دراسة "أحمد عبد الخالق" وآخرون (2003) على عينات عمرية مختلفة من المجتمع الكويتى (ثانوى – جامعة – موظفين) من بين نتائجها أن الذكور أعلى من الإناث فى متوسط الدرجات على مقياس السعادة لكل من عينات الدراسة .

بينما أظهرت دراسة "تشانغ" و"فرنهام" ***(Cheng & Furnham , 2003)*** على عينة من النوعين بمتوسط عمر قدره (18–23) سنة، أن تقدير الذات والعلاقات الجيدة بالأهل منبئان قويان بالسعادة، كما أظهرت أنه لا توجد فروق بين النوعين فى السعادة .

فى حين أظهرت دراسة " أدريان " ***(Adrian , F. , 2003)*** والتى أجريت على عينة قوامها (88) من النوعين فى الفئة العمرية (18–23) سنة أن سمة الذكاء الوجدانى تفسر أكثر من 50% من التباين الكلى فى السعادة، وكان هناك ارتباط قوى بين الذكاء الوجدانى والسعادة (ر = 0.70)، وهى دالة عند مستوى 0.01 وكان الذكاء الوجدانى أقوى المنبئات بالسعادة دون غيره من متغيرات الدراسة.

فى حين توصلت دراسة "واليس" وآخرون ***(Wallis & et al., 2005)*** أن مصادر الشعور بالسعادة هى: الزواج، التدين، الصداقة، الروابط العائلية. وأن الصداقة والروابط العائلية من أهم العوامل فى الشعور بالسعادة .

كما أظهرت دراسة "أحمد عبد الخالق" ***(Abdel-Khalek , 2005)*** على عينة من النوعين من طلاب الجامعة أن الذكور لديهم متوسط أعلى من الإناث على مقياس السعادة .

بينما توصلت دراسة "نجوى اليحفوفى" (2006) والتى تألفت العينة عندها من 625 طالباً وطالبة من الجامعتين اللبنانية والأمريكية إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى متوسطات درجات السعادة .

أما دراسة "حسن عبد الفتاح الفنجرى" (2006) وقد أجريت على عينة بلغت (590) من الذكور والإناث، يتراوح عمرهم بين (17–59) عاماً، قد كان من بين نتائجها ارتفاع معدلات السعادة لصالح المقيمين فى الحضر، وكذلك لكبار السن والأكثر تعليماً (الجامعيين) كما أظهرت عدم وجود فروق بين النوعين فى معدلات السعادة .

بينما نجد أن دراسة " كريس " و" مليسا " ***(Chris , S. & Mellissa , T., 2007)*** " أظهرت

أن الأفراد ذوى الخبرات الموجبة مع الآخرين يزداد إحساسهم بالسعادة، الأمل، تحقيق الذات، والتكيف مع البيئة .

فى حين أظهرت دراسة "توماس" وآخرون (***Tomas , C & et al., 2007***) على عينة قوامها 112 من طلاب الجامعة أن الذكاء الوجدانى له دور وسيط فى تكوين الشخصية السعيدة، وأن السعادة ترتبط إيجابياً مع الذكاء الوجدانى (ر=0.7) وهى دالة عند 0,01 كما أظهرت أن الذكاء الوجدانى من أقوى العوامل الشخصية التى تتنبأ بالسعادة .

وفى دراسة أخرى قام بها "أحمد عبد الخالق" (غير منشورة) على عينة من طلاب جامعة الكويت، أظهر تحليل التباين أن المنبئ الوحيد بالسعادة هو الصحة النفسية، كما أظهرت وجود ارتباط موجب بين السعادة وكل من الصحة الجسمية والصحة النفسية والتدين .

تعقيب على الدراسات السابقة :

يتضح من عرض الدراسات السابقة ندرة الدراسات النفسية العربية فى مجال السعادة، وأنه قد اقتصر تركيزها على دراسة العلاقة بين السعادة وكل من العمر، النوع، محل الإقامة (ريف – حضر)، كما يتضح أنه لا توجد دراسة مصرية قامت بتحديد مصادر الشعور بالسعادة لدى طلاب الجامعة وكذا ترتيب هذه المصادر وفقاً لمتغير النوع .

وكذلك عدم توافر أى دراسة عربية أو مصرية قامت بدراسة العلاقة بين الدرجة الكلية للشعور بالسعادة والدرجة الكلية للذكاء الوجدانى، والعلاقة بين مصادر الشعور بالسعادة وأبعاد الذكاء الوجدانى، ومحاولة التوصل إلى أبعاد الذكاء الوجدانى ألمُسهمة فى التنبؤ بالسعادة ونسبة إسهامها.

فضلاً عن كل ذلك فقد اتضح من الدراسات السابقة عدم توافر أداة لقياس مصادر الشعور بالسعادة لطلاب الجامعة، الأمر الذى عالجه البحث الحالى .

كما يتضح من الدراسات السابقة أن هناك العديد من مصادر الشعور بالسعادة – كما أنه مع ندرة الدراسات العربية فقد اقتصر دورها على تحديد بعض مصادر السعادة، دون محاولة التعرف على ترتيب هذه المصادر عند عينة البحث باستثناء دراسة " أحمد عبد الخالق و" صلاح مراد " (2001)، ودراسة " عادل هريدى " و" طريف شوقى " (2002) .

كما يتضح أن بعض الدراسات أكدت على بعض المصادر كمنبئات للسعادة مثل دراسة "فرانش" و"جوزيف " (1999)، "روباك " و" جريفين " (2000)، " فريج العنزى " (2001)، " عادل هريدى " و" طريف شوقى " (2002)، و" تشانغ " و"فرنهام " (2003)، ودراسة " أليس" وآخرون (2005).

كذلك يظهر من عرض الدراسات السابقة الفروق بين النوعين فى السعادة فتكاد تُجمع أغلب الدراسات على أنه لا توجد فروق فى السعادة تبعاً لمتغير النوع مثل دراسة "مشيرة اليوسفى" (1989)،

" عادل هريدى " و" طريف شوقى " (2002)، " تشانغ و" فرنهام " (2003)، " نجوى اليحفوفى " (2006)، ودراسة " حسن عبد الفتاح الفنجرى " (2006)، فى حين أظهرت دراسة " سهير سالم " (2001)، و" أحمد عبد الخالق " وآخرون (2003)، ***Abdel-Khalek (2005)*** أنه توجد فروق فى السعادة لصالح الذكور .

ومن كل ما سبق تتضح أهمية الحاجة إلى هذا البحث، وهذا ما دفع الباحثة لدراسة مصادر الشعور بالسعادة لدى عينة من طلاب كلية التربية وعلاقتها بالذكاء الوجدانى، ومحاولة التوصل لمعادلات تنبؤ بالسعادة من أبعاد الذكاء الوجدانى لدى كل من عينة الذكور، الإناث، والعينة الكلية للدراسة، وما يتطلبه ذلك من ضرورة إعداد أداة تناسب مجتمع البحث لقياس مصادر الشعور بالسعادة عند طلاب كلية التربية، فضلاً عن محاولة التوصل إلى ما إذا كانت هناك فروق فى متغيرات البحث (السعادة، ومصادر السعادة، الذكاء الوجدانى، أبعاد الذكاء الوجدانى) بين الذكور والإناث .

مصطلحات البحث :

الذكاء الوجدانى هو " مجموعة من المهارات الاجتماعية والوجدانية والشخصية التى تؤثر على قدرة الفرد على النجاح فى مواجهة الضغوط البيئية " . ***(Bar-On, 1997)***

وذلك لأن البحث الحالي يستخدم قائمة "بار – أون" ترجمة وتعريب (محمد حبشى، 2004) فى قياس الذكاء الوجدانى .

كما يعرف الذكاء الوجدانى إجرائياً فى البحث الحالى بالدرجة التى يحصل عليها أفراد العينة فى قائمة الذكاء الوجدانى لبار– أون – ترجمة "محمد حبشى" (2004) .

السعادة : هى " حالة وجدانية إيجابية تعكس شعور الفرد بالسعادة نتيجة لما يتعرض له من مصادر السعادة الشخصية متمثلة فى (الصحة، وجود أهداف محددة، التدين، الثقة بالنفس، التعليم والنجاح الدراسى والمستقبل المهنى)، ومصادر السعادة الاجتماعية والمتمثلة فى (الحب، الأسرة، الأصدقاء، نشاط وقت الفراغ)، وذلك كما يُعبر عنها وفق إدراكه لها " .

وتعرف السعادة إجرائياً فى البحث بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على بنود المقياس الذى أعدته الباحثة لقياس مصادر الشعور بالسعادة لدى طلاب كلية التربية .

ومصادر السعادة التى حددها البحث الحالي نتيجة استطلاع رأى عينة من طلاب كلية التربية – جميع الشعب العلمية والأدبية – جامعة الإسكندرية هى :

1- الصحة : أحد مصادر الشعور بالسعادة، والذى يعكس درجة رضا الفرد، والتى يشعر بها لتمتعه بالصحة الجسمية والنفسية، مما يترتب عليه الشعور بالسعادة .

2- وجود أهداف محددة : أحد مصادر الشعور بالسعادة، والذى يعكس درجة الرضا التى يشعر بها

الفرد حينما يكون له أهداف محددة، وقدرته على تحقيقها فى ضوء ما لديه من إمكانات، مما يترتب عليه الشعور بالسعادة .

3- التدين : أحد مصادر الشعور بالسعادة، والذى يعكس درجة رضا الفرد التى يشعر بها نتيجة إيمانه بالقضاء والقدر، وبما قسمه الله تعالى له، وبعلاقته بالخالق، وقيامه بواجباته الدينية، مما يترتب عليه الشعور بالسعادة .

4- الثقة بالنفس : أحد مصادر الشعور بالسعادة، والذى يعكس درجة رضا الفرد عن حياته نتيجة ثقته بنفسه، وثقة الآخرين فيه، مما يترتب عليه الشعور بالسعادة .

5- التعليم والنجاح الدراسى والمستقبل المهنى : أحد مصادر الشعور بالسعادة، والذى يعكس درجة رضا الفرد التى يشعر بها نتيجة لوصوله لمرحلة التعليم الجامعى، واختياره لتخصصه، ونجاحه فى دراسته، ومستقبله المهنى، مما يترتب عليه الشعور بالسعادة .

6- الحب : هو أحد مصادر الشعور بالسعادة، والذى يعكس درجة الرضا التى يشعر بها الفرد، والناتجة عن علاقة الحب المتبادلة بينه وبين الخالق، الأسرة، الأصدقاء، الجنس الآخر، وكذلك حبه لذاته، ولمجال دراسته، مما يترتب عليه الشعور بالسعادة .

7- الأسرة : أحد مصادر الشعور بالسعادة، والذى يعكس درجة رضا الفرد عن حياته الأسرية نتيجة وجوده فى أسرة مستقرة، يوجد بين أفرادها علاقات اجتماعية ناجحة، وأنها ذات مكانة اجتماعية واقتصادية، مما يترتب عليه الشعور بالسعادة .

8- الأصدقاء : أحد مصادر الشعور بالسعادة، والذى يعكس درجة رضا الفرد التى يشعر بها نتيجة وجود الأصدقاء المخلصين فى حياته والنجاح فى التفاعل معهم بصفة دائمة، مما يترتب عليه الشعور بالسعادة

9- نشاط وقت الفراغ : أحد مصادر الشعور بالسعادة والذى يعكس درجة رضا الفرد التى يشعر بها حينما يحسن استثمار وقت فراغه فى مختلف الأنشطة الترفيهية والاجتماعية والرياضية بما يعود عليه وعلى الآخرين بالفائدة، مما يترتب عليه الشعور بالسعادة .

فروض البحث :

1- يختلف ترتيب مصادر الشعور بالسعادة وفقاً لمتغير النوع لدى طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مصادر الشعور بالسعادة، والدرجة الكلية لها بين الذكور والإناث .

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أبعاد الذكاء الوجدانى، والدرجة الكلية له بين الذكور والإناث.

4- توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجة الشعور بالسعادة بأبعادها، ودرجة الذكاء الوجدانى بأبعاده لدى كل من عينة الذكور، عينة الإناث، والعينة الكلية .

5- يمكن التنبؤ بالشعور بالسعادة فى ضوء أبعاد الذكاء الوجدانى لكل من عينة الذكور، عينة الإناث، والعينة الكلية .

عينة البحث :

اشتملت عينة البحث على (555) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة (73) ذكور، (482) إناث من جميع الشعب العلمية والأدبية للعام الدراسى (2007/2006) بكلية التربية – جامعة الإسكندرية . ولقد تم اختيار عينة البحث من بين طلاب الفرقة الثالثة والرابعة للأسباب الآتية :

- حيث يكون الطالب أمضى سنتين فأكثر بالمرحلة الجامعية، مما يترتب عليه أن يكون أكثر توافقاً مع مجتمع الكلية . بينما يكون طلاب الفرقة الأولى فى بداية مرحلة جديدة من دراستهم يحاولون التكيف مع تخصصاتهم، الزملاء، الأساتذة، الامتحانات .
- تمثل هذه العينة نهاية مرحلة المراهقة ومشارف مرحلة الشباب .
- يبدأ الطالب فى الفرقة الثالثة ممارسة التربية العملية وتستمر فى الفرقة الرابعة . مما يتيح له ممارسة المهنة تحت التمرين .
- حتى تتاح فرص تطبيق الاختبارات فى سكاشن معمل علم النفس .

أدوات البحث :

استخدم فى البحث الحالى الأدوات الآتية :

1- **استطلاع رأى للتعرف على أسباب السعادة (عند السعداء)**، وأسباب عدم السعادة (عند غير السعداء)، من العينة الاستطلاعية، وكان قوامها (200) طالب وطالبة من الفرقة الثالثة والربعة جميع الشعب الأدبية والعلمية بكلية التربية – جامعة الإسكندرية، وذلك من خلال طرح سؤال مفتوح على أفراد العينة الاستطلاعية للتعرف على ما إذا كان " سعيد" ... فما هى أسباب سعادته، وإذا كان " غير سعيد " فما هى أسباب عدم سعادته " .

تم تفريغ إجابات العينة الاستطلاعية لتحديد مصادر الشعور بالسعادة، وهى التى اتفق عليها نسبة 75% من أفراد العينة الاستطلاعية، وتم تصنيفها إلى :

مصادر شخصية : الصحة، وجود أهداف محددة، التدين، الثقة بالنفس، والتعليم والنجاح الدراسى والمستقبل المهنى .

مصادر اجتماعية : الحب، الأسرة، الأصدقاء، ونشاط وقت الفراغ .

2- مقياس مصادر الشعور بالسعادة لطلاب كلية التربية : ملحق (1) .

قامت الباحثة بإعداد المقياس فى ضوء الخطوات التالية :

1- الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت موضوع " السعادة "، ومقاييس السعادة، ومنها : قائمة أكسفورد للسعادة، والتى وضعها "مايكل أرجايل" و"مارتن" ولو" ***(Argyle , Martin & Lu ,1995)*** . قائمة "هيلز"، و"أرجايل" 1998 (***Hills & Argyle ,1998***)، قائمة أكسفورد للسعادة فى صيغتها العربية المعدلة (2000) : ترجمة وتعديل "أحمد عبد الخالق"، مقياس السعادة للمسنين – إعداد "مايسة النيال" و"ماجدة خميس" (1995)، مقياس السعادة للمسنين – إعداد "أحلام حسن محمود" (2007) .

2- من نتائج استطلاع الرأى تم التعرف على المصادر الشخصية والاجتماعية للشعور بالسعادة لطلاب كلية التربية، والتى أُعتمد عليها كأبعاد للمقياس، وقد بلغ عددها تسع مصادر، يمثل كل منها مصدراً من مصادر الشعور بالسعادة لطلاب كلية التربية .

3- تم إعداد الصورة الأولية للمقياس بحيث اشتمل كل بُعد على عدد من العبارات، وكان إجمالى عدد العبارات التى اشتمل عليها المقياس (253) عبارة.

4- تم عرض الصورة الأولية للمقياس على نخبة من السادة الحكمين المتخصصين بكلية التربية ملحق (4) وقد كانت نسبة الاتفاق على أبعاد المقياس 100% وفى ضوء توجيهات السادة المحكمين ومقترحاتهم التى تقدموا بها، تم تعديل وحذف بعض العبارات ليصبح إجمالى عدد العبارات (182) عبارة بعد إجراء التعديلات موزعة كما يلى على أبعاد المقياس (ملحق 1)

جدول (1) أبعاد مقياس مصادر الشعور بالسعادة وعدد عباراتها

م	أبعاد مقياس مصادر الشعور بالسعادة	عدد العبارات
1	الحب	30
2	الأسرة	23
3	الأصدقاء	18
4	نشاط وقت الفراغ	18
5	الصحة الجسمية والنفسية	19
6	وجود أهداف محددة	19
7	التدين	18
8	الثقة بالنفس	20
9	التعليم والنجاح الدراسى والمستقبل المهنى	17
إجمالى		182

5- حُدد أسلوب الإجابة على عبارات المقياس تبعاً لمستويات ليكرت الخمس وهى (تنطبق بدرجة كبيرة جداً، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة ضعيفة، لا تنطبق) على

أن يقوم أفراد العينة بوضع علامة (√) تحت الاستجابة التى تتفق ورأيه أمام كل عبارة. على أن يراعى عند التصحيح العبارات الموجبة والسالبة .

6- تم تطبيق الصورة النهائية للمقياس (ملحق 1)، والمكونة من (182) عبارة على عينة التقنين وكان قوامها (240) طالب وطالبة من الفرقة الثالثة والرابعة جميع الشعب بالأقسام الأدبية والعلمية بكلية التربية – جامعة الإسكندرية وروعى عند تصحيح القائمة وضع درجة لكل عبارة، درجة كلية لكل بُعد، أى لكل مصدر من مصادر السعادة، ودرجة كلية لمقياس السعادة .

7- فى الصورة النهائية للمقياس (ملحق 1)، وضع سؤال يحدد فيه الطالب درجة شعوره بالسعادة للتعرف على التقدير الذاتى للسعادة، وكانت الاختيارات تحت هذا السؤال كما يلى :

– غير سعيد إطلاقاً . ()، – غير سعيد . ( )، – سعيد بدرجة ضعيفة .( )

– سعيد بدرجة متوسطة ( )، – سعيد بدرجة كبيرة . ( )، – سعيد بدرجة كبيرة جداً. ( )

وعند تصحيح المقياس كانت تحول هذه الاختيارات إلى تقديرات كمية على التوالى من صفر – 5، وهى بمثابة تقدير ذاتى للسعادة .

الخصائص السيكومترية لمقياس مصادر الشعور بالسعادة

الصدق والثبات

صدق المقياس

تم التأكد من صدق المقياس باستخدام الطرق الآتية:

1- صدق المحكمين (سبق عرضه ص13)

2- الصدق العاملى: وهو أحد أشكال صدق التكوين ويتسنى تقديره من خلال التحليل العاملي لبنود ومكونات المقياس للوقوف على طبيعة العوامل التي تنتظم فيها.

وتم تطبيق المقياس (ملحق 1) على عينة التقنين والتى بلغ عددها (240) من طلاب كلية التربية لمعرفة تشبع عبارات المقياس وتم استخراج قيم التشبع للعبارات، والتوقف عن استخراج العبارات عند الجذر الكامن الأقل من الواحد الصحيح وقيم التشبع الأقل من (0.40) . وجدول (2) يوضح قيم التشبع لعبارات مقياس مصادر الشعور بالسعادة بعد حذف العبارات التى قل تشبعها عن (0.4).

جدول (2) قيم تشبع عبارات مقياس مصادر الشعور بالسعادة (ن=240)

أبعاد مقياس مصادر الشعور بالسعادة																	
الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس		السادس		السابع		الثامن		التاسع	
رقم العبارة (م)	التشبع	م	التشبع	م	التشبع	م	التشبع	م	التشبع	م	التشبع	م	التشبع	م	التشبع	م	التشبع	م
2	0.522	36	0.678	54	0.694	74	0.668	91	0.406	109	0.601	131	0.499	148	0.486	166	0.738	
3	0.686	37	0.653	55	0.773	75	0.590	92	0.776	110	0.422	133	0.590	150	0.691-	167	0.622	
4	0.798	38	0.738	56	0.697	78	0.728	93	0.406	111	0.446	134	0.742	152	0.615	168	0.716	
8	0.797	39	0.768	57	0.748	79	0.794	95	0.474	116	0.407	135	0.762	153	0.645	170	0.439-	
9	0.576	42	0.679	59	0.500	80	0.628	96	0.748	117	0.505	136	0.545	154	0.517	171	0.499	
11	0.594	43	0.638	60	0.580	86	0.575	98	0.775	119	0.687	138	0.554	155	0.818-	173	0.667	
12	0.601	44	0.603	61	0.702	89	0.457	99	0.774	120	0.408	139	0.749	156	0.769	178	0.723	
13	0.755	46	0.482	62	0.680			105	0.404	121	0.691	140	0.759	159	0.423	180	0.723	
14	0.755	48	0.497	65	0.631					122	0.634	141	0.677	160	0.549-	182	0.763	
15	0.710			66	0.665					123	0.604	142	0.759	162	0.788			
16	0.458			67	0.581					124	0.710			163	0.447			
18	0.521			68	0.704					126	0.455			164	0.465			
19	0.671			71	0.482													
20	0.781																	
22	0.601																	
26	0.518																	
27	0.443																	
29	0.793																	
30	0.622																	

وبعد حذف العبارات التى يقل تشبعها عن (0.40) أصبح المقياس مكون من (99) عبارة (ملحق 2)، ويفضل – على حد قول كومري (***Comrey, 1978***) – استخدام المتغيرات التي تمثل محصلة جمع عدد من البنود المتجانسة والتي يفترض أنها تقيس نفس المتغير، لأن المتغيرات ذات الدرجات الكلية تفوق كفاءتها بيانات المتغير ذو البند الواحد وذلك بعد التأكد من فحص مصفوفة ارتباطات المتغيرات قبيل التحليل وقد تبين أن نسبة كبيرة منها ترتبط فيما بينها ارتباطا دالاً مما يعني أنها قابلة لإنتاج عوامل كافية، والتوقف عن استخلاص العوامل التي يقل جذرها الكامن عن واحد صحيح وفقاً لمحك " كايزر " . وعدم قبول المتغيرات التي يقل تشبها على العامل عن (0.4).

ولذا قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملى لأبعاد مقياس مصادر الشعور بالسعادة بعد حذف العبارات التى قل تشبعها عن (0.4) لمعرفة مدى تمثيل الأبعاد المفترضة لمقياس مصادر الشعور بالسعادة بالتعبير عن السعادة

جدول (3) قيم التشبع والشيوع لأبعاد مقياس مصادر الشعور بالسعادة (ن=240)

	أبعاد مقياس مصادر الشعور بالسعادة	التشبع	الشيوع
1	الحب	0.729	0.532
2	الأسرة	0.622	0.387
3	الأصدقاء	0.625	0.391
4	نشاط وقت الفراغ	0.714	0.510
5	الصحة الجسمية والنفسية	0.659	0.434
6	وجود أهداف محددة	0.809	0.654
7	التدين	0.576	0.331
8	الثقة بالنفس	0.650	0.423
9	التعليم والنجاح الدراسى والمستقبل المهنى	0.643	0.413

يتضح من جدول (3) تشبع أبعاد مقياس مصادر الشعور بالسعادة على عامل واحد فقط، وذلك قبل التدوير المتعامد مما يعنى صفاء الأبعاد للتعبير عن السعادة، وقد بلغ جذره الكامن 4.07 ونسبة التباين 45.28%. وهي نسبة مقبولة بالنسبة للمقاييس في مجال العلوم النفسية، كما تدل قيم الشيوع على ثبات أبعاد المقياس.

3- صدق المحك:

أ- للتأكد من الصدق باستخدام محك خارجى قامت الباحثة بحساب الدرجة الكلية لبُعد السعادة – وهو أحد أبعاد قائمة الذكاء الوجدانى المستخدمة فى الدراسة الحالية – كمحك خارجى وإيجاد معامل الارتباط بينها وبين درجة كل بُعد من أبعاد مقياس مصادر الشعور بالسعادة – من إعداد الباحثة- والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة كل من أبعاد مقياس مصادر الشعور بالسعادة والدرجة

الكلية له مع درجة السعادة كأحد أبعاد قائمة الذكاء الوجدانى "لبار-أون" (ن=240)

م	أبعاد المقياس "مصادر الشعور بالسعادة"	معامل الارتباط
1	الحب	0.301**
2	الأسرة	0.310**
3	الأصدقاء	0.359**
4	نشاط وقت الفراغ	0.283**
5	الصحة الجسمية والنفسية	0.531**
6	وجود أهداف محددة	0.277**
7	التدين	0.301**
8	الثقة بالنفس	0.369**
9	التعليم والنجاح الدراسى والمستقبل المهنى	0.206**
	الدرجة الكلية للشعور بالسعادة	0.427**

يتضح من جدول (4) دلالة معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس مصادر الشعور بالسعادة ودرجة المحك الخارجى وهو بُعد "السعادة" كأحد أبعاد قائمة الذكاء الوجدانى عند مستوى (0.01) مما يدل على صدق المقياس.

ب- قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة التقدير الذاتى للشعور بالسعادة كمحك خارجى وبين الدرجة الكلية لمقياس مصادر الشعور بالسعادة فكانت قيمة معامل الارتباط (0.256) وهى دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على صدق المقياس.

الاتساق الداخلى للمقياس

أ- الاتساق الداخلى بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للبُعد الذى تنتمى إليه:

بعد استبعاد العبارات التى قل تشبعها عن (0.4) تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذى تنتمى إليه العبارة والذى يوضحه الجدول الآتى:

جدول (5) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذى تنتمى إليه العبارة (ن=240)

أبعاد مقياس مصادر الشعور بالسعادة																			
الأول		الثانى		الثالث		الرابع		الخامس		السادس		السابع		الثامن		التاسع	
رقم العبارة (م)	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0.303	20	0.661	29	0.618	42	0.570	49	0.544	57	0.699	69	0.772	79	0.704	91	0.666
2	0.470	21	0.703	30	0.701	43	0.623	50	0.600	58	0.544	70	0.667	80	0.303	92	0.664
3	0.578	22	0.729	31	0.623	44	0.590	51	0.528	59	0.502	71	0.720	81	0.711	93	0.675
4	0.414	23	0.778	32	0.728	45	0.698	52	0.578	60	0.675	72	0.729	82	0.759	94	0.593
5	0.524	24	0.710	33	0.554	46	0.663	53	0.624	61	0.607	73	0.547	83	0.765	95	0.699
6	0.439	25	0.706	34	0.566	47	0.668	54	0.614	62	0.664	74	0.478	84	0.314	96	0.709
7	0.446	26	0.642	35	0.565	48	0.618	55	0.536	63	0.520	75	0.326	85	0.390	97	0.686
8	0.436	27	0.602	36	0.635			56	0.534	64	0.657	76	0.484	86	0.510	98	0.576
9	0.474	28	0.665	37	0.633					65	0.620	77	0.457	87	0.329	99	0.708
10	0.462			38	0.540					66	0.717	78	0.407	88	0.622		
11	0.462			39	0.627					67	0.748			89	0.703		
12	0.423			40	0.307					68	0.468			90	0.743		
13	0.451			41	0.582												
14	0.502																
15	0.331																
16	0.313																
17	0.427																
18	0.367																
19	0.573																

يتضح من جدول (5) أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) وهى 0.163 مما يدل على الاتساق بين عبارات المقياس وأبعاده.

ب- الاتساق الداخلى بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية له

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس، والتى يوضحها الجدول الآتى:

جدول (6) معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد

والدرجة الكلية لمقياس مصادر الشعور بالسعادة (ن=240)

م	البُعد	معامل الارتباط
1	الحب	0.705**
2	الأسرة	0.547**
3	الأصدقاء	0.556**
4	نشاط وقت الفراغ	0.625**
5	الصحة الجسمية والنفسية	0.605**
6	وجود أهداف محددة	0.704**
7	التدين	0.501**
8	الثقة بالنفس	0.639**
9	التعليم والنجاح الدراسى والمستقبل المهنى	0.600**

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 0.163

يتضح من جدول (6) دلالة معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس مصادر الشعور بالسعادة عند مستوى (0.01) مما يدل على الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية له.

جـ- الاتساق الداخلى بين عبارات المقياس والدرجة الكلية له.

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس مصادر الشعور بالسعادة، والتى يوضحها الجدول الآتى:

جدول (7) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس مصادر الشعور بالسعادة (ن=240)

أبعاد مقياس مصادر الشعور بالسعادة																	
رقم العبارة (م)	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0.326	13	0.471	25	0.424	37	0.239	49	0.265	61	0.562	73	0.240	85	0.347	97	0.280
2	0.479	14	0.212	26	0.333	38	0.247	50	0.425	62	0.395	74	0.275	86	0.483	98	0.318
3	0.221	15	0.221	27	0.349	39	0.172	51	0.468	63	0.403	75	0.208	87	0.356	99	0.436
4	0.360	16	0.379	28	0.259	40	0.394	52	0.477	64	0.349	76	0.249	88	0.425		
5	0.290	17	0.282	29	0.396	41	0.462	53	0.462	65	0.315	77	0.259	89	0.599		
6	0.292	18	0.404	30	0.290	42	0.390	54	0.290	66	0.443	78	0.157	90	0.476		
7	0.312	19	0.271	31	0.385	43	0.448	55	0.267	67	0.473	79	0.559	91	0.529		
8	0.276	20	0.404	32	0.432	44	0.306	56	0.328	68	0.412	80	0.325	92	0.551		
9	0.313	21	0.387	33	0.355	45	0.357	57	0.477	69	0.335	81	0.629	93	0.534		
10	0.265	22	0.398	34	0.358	46	0.343	58	0.413	70	0.371	82	0.632	94	0.325		
11	0.323	23	0.415	35	0.380	47	0.334	59	0.431	71	0.445	83	0.622	95	0.316		
12	0.315	24	0.450	36	0.358	48	0.497	60	0.565	72	0.379	84	0.325	96	0.414		

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0.01)=0.163 وعند مستوى دلالة (0.05)=0.124

يتضح من جدول (7) الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس مصادر الشعور بالسعادة حيث جاءت قيم معاملات الارتباط أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) لكل العبارات فيما عدا العبارة رقم (78) كان مستوى الدلالة عند (0.05)

ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين:

1- طريقة الفا كرونباخ

2- طريقة التجزئة النصفية

تم حساب معامل الثبات لعبارات مقياس مصادر الشعور بالسعادة باستخدام طريقة الفا كرونباخ والجدول التالى يوضح معاملات الثبات لعبارات كل بُعد على العينة الاستطلاعية (ن=240)

جدول (8) معاملات ثبات عبارات أبعاد مقياس مصادر الشعور بالسعادة (ن=240)

أبعاد مقياس مصادر الشعور بالسعادة																			
البُعد الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس		السادس		السابع		الثامن		التاسع	
م	معامل الثبات	م	معامل الثبات	م	معامل الثبات	م	معامل الثبات	م	معامل الثبات	م	معامل الثبات	م	معامل الثبات	م	معامل الثبات	م	معامل الثبات
1	0.755	20	0.854	29	0.800	42	0.732	49	0.676	57	0.836	69	0.725	79	0.725	91	0.747
2	0.739	21	0.840	30	0.793	43	0.721	50	0.663	58	0.847	70	0.714	80	0.781	92	0.747
3	0.729	22	0.837	31	0.800	44	0.729	51	0.672	59	0.849	71	0.686	81	0.722	93	0.746
4	0.757	23	0.831	32	0.793	45	0.705	52	0.665	60	0.838	72	0.686	82	0.717	94	0.779
5	0.734	24	0.840	33	0.805	46	0.726	53	0.659	61	0.846	73	0.719	83	0.718	95	0.748
6	0.742	25	0.839	34	0.804	47	0.709	54	0.656	62	0.839	74	0.729	84	0.787	96	0.739
7	0.742	26	0.846	35	0.804	48	0.720	55	0.687	63	0.849	75	0.741	85	0.770	97	0.743
8	0.741	27	0.851	36	0.799			56	0.680	64	0.840	76	0.727	86	0.748	98	0.760
9	0.743	28	0.844	37	0.799					65	0.842	77	0.729	87	0.787	99	0.741
10	0.743			38	0.812					66	0.835	78	0.733	88	0.733		
11	0.744			39	0.799					67	0.831			89	0.727		
12	0.743			40	0.841					68	0.845			90	0.720		
13	0.740			41	0.815												
14	0.736																
15	0.748																
16	0.748																
17	0.743																
18	0.745																
19	0.729																

كما تم حساب معامل ثبات أبعاد مقياس مصادر الشعور بالسعادة كما يوضحه الجدول الآتى:

جدول (9) معاملات ثبات أبعاد مقياس مصادر الشعور

بالسعادة بطريقتى (الفاكرونباخ – التجزئة النصفية)

	مصادر الشعور بالسعادة	معامل الثبات	
		بطريقة الفاكرونباخ	بطريقة التجزئة النصفية
1	الحب	0.757	0.823
2	الأسرة	0.858	0.790
3	الأصدقاء	0.861	0.674
4	نشاط وقت الفراغ	0.753	0.690
5	الصحة الجسمية والنفسية	0.699	0.718
6	وجود أهداف محددة	0.849	0.691
7	التدين	0.741	0.695
8	الثقة بالنفس	0.789	0.729
9	التعليم والنجاح الدراسى والمستقبل المهنى	0.779	0.698
	معامل ثبات المقياس ككل	0.865	0.786

يتضح من جدول (8، 9) أن معامل ثبات عبارات كل بُعد على حدة هى معاملات ثبات مقبولة وأنها أكبر من (0.7)، وتساوى أو أقل من معامل ثبات البُعد الذى تنتمى إليه تلك العبارات مما يدل على أن حذف أى عبارة من أى بُعد يؤثر سلباً على البُعد، وقد بلغ معامل ثبات المقياس ككل بطريقة الفا (0.865) وبطريقة التجزئة النصفية (0.786) وهو معامل ثبات عال.

3- قائمة الذكاء الوجدانى : ملحق (3) .

أعد هذه القائمة "رافين بار – أون" (***Bar-On" (E.Q.I***) وقام بترجمتها وتعريبها "محمد حبشى حسين" (2004) .

تتكون القائمة من 133 عبارة تتم الإجابة عنها باختيار إجابة من بين خمس إجابات تتراوح من بين لا تنطبق علىَّ، إلى تنطبق علىَّ تماماً ويستغرق تطبيق القائمة (30–40) دقيقة . وتصلح للتطبيق على الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 16 عاماً، ويمكن أن تطبق بطريقة فردية أو جماعية – تم تطبيقها فى البحث الحالى بطريقة جماعية .

وفيما يلى الأبعاد الخمس الأساسية التى تشتمل عليها القائمة وما يتضمنه كل منها من أبعاد فرعية:

أولاً : الذكاء الوجدانى داخل الشخص

1- الوعى بالذات الوجدانية . 2- التوكيدية 3- تحقيق الذات 4- الاستقلالية 5- اعتبار الذات

ثانياً : الذكاء الوجدانى بين الأشخاص :

6- التعاطف . 7- العلاقات بين الأفراد 8- المسئولية الاجتماعية .

ثالثاً : القدرة على التوافق :

9- حل المشكلة . 10- المسئولية الاجتماعية 11- المرونة .

رابعاً : إدارة ضغوط العمل :

12- تحمل الضغوط 13- ضبط الاندفاعات .

خامساً : المزاج العام :

14- السعادة * 15- التفاؤل .

الخصائص السيكومترية لقائمة الذكاء الوجدانى

قامت الباحثة فى البحث الحالى بحساب معامل ثبات قائمة الذكاء الوجدانى بطريقتى (الفا كرونباخ – التجزئة النصفية) والتى يوضحها الجدول الآتى:

جدول (10) معاملات الثبات لأبعاد قائمة الذكاء الوجدانى

بطريقتى (الفاكرونباخ – التجزئة النصفية) (ن=240)

م	أبعاد قائمة الذكاء الوجدانى	بطريقة الفاكرونباخ	بطريقة التجزئة النصفية	م	أبعاد قائمة الذكاء الوجدانى	بطريقة الفاكرونباخ	بطريقة التجزئة النصفية
1	الوعى بالذات الوجدانية	0.916	0.760	9	حل المشكلة	0.918	0.717
2	التوكيدية	0.919	0.709	10	اختبار الواقع	0.917	0.739
3	اعتبار الذات	0.915	0.784	11	المرونة	0.918	0.667
4	تحقيق الذات	0.916	0.662	12	تحمل الضغوط	0.917	0.833
5	الاستقلالية	0.922	0.693	13	ضبط الاندفاع	0.920	0.797
6	التعاطف	0.922	0.767	14	السعادة	0.917	0.817
7	المسئولية الاجتماعية	0.924	0.578	15	التفاؤل	0.918	0.670
8	العلاقات الاجتماعية	0.922	0.778		معامل ثبات القائمة ككل	0.924	0.894

يتضح من جدول (10) أن قيم معاملات الثبات المحسوبة لأبعاد قائمة الذكاء الوجدانى قيم عالية مما يدل على ثبات القائمة، وقد سبق لمترجم القائمة حساب معاملات الثبات على عينة من طلاب الجامعة.

* عند حساب الدرجة الكلية للذكا ءالوجدانى لأفراد عينة البحث حُذفت درجات البُعد الفرعى الرابع عشر (السعادة) . بينما اعتمد البحث الحالى على الدرجة الكلية لذات المحور للتحقق من صدق مقياس " السعادة " المستخدم فى البحث الحالى.

الاتساق الداخلى لقائمة الذكاء الوجدانى :

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لقائمة الذكاء الوجدانى والتى يوضحها الجدول الآتى:

جدول (11) معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد

من أبعاد قائمة الذكاء الوجدانى والدرجة الكلية له (ن=240)

م	أبعاد قائمة الذكاء الوجدانى	معامل الارتباط	م	أبعاد قائمة الذكاء الوجدانى	معامل الارتباط
	الوعى بالذات				
1	الوجدانية	0.765	9	حل المشكلة	0.726
2	التوكيدية	0.689	10	اختبار الواقع	0.760
3	اعتبار الذات	0.813	11	المرونة	0.721
4	تحقيق الذات	0.766	12	تحمل الضغوط	0.768
5	الاستقلالية	0.579	13	ضبط الاندفاع	0.706
6	التعاطف	0.564	14	السعادة	0.758
7	المسئولية الاجتماعية	0.481	15	التفاؤل	0.750
8	العلاقات الاجتماعية	0.623			

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0.01)=0.163

يتضح من جدول (11) دلالة معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لقائمة الذكاء الوجدانى عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على الاتساق الداخلى لأبعاد القائمة مع الدرجة الكلية لها.

نتائج البحث وتفسيرها :

أولاً : النتائج الخاصة بالفرض الأول، وينص على :

" يختلف ترتيب مصادر الشعور بالسعادة وفقاً لمتغير النوع لدى طلبة كلية التربية – جامعة الإسكندرية ".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات لكل مصدر من مصادر الشعور بالسعادة لدى كل من عينة الذكور (ن = 73)، وكذلك عينة الإناث (ن = 482)، وذلك بعد تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية * للحصول على ترتيب مصادر الشعور بالسعادة لطلبة كلية التربية كل

* تم هذا الإجراء لإختبار صحة الفرض الأول فقط .

على حدة، وتجدر الإشارة هنا إلى أنه تم تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية نظراً لاختلاف عدد المفردات التي تقيس كل مصدر من مصادر الشعور بالسعادة .

جدول (12) ترتيب مصادر الشعور بالسعادة لدى كل من عينة الذكور والإناث

الذكور			الإناث		
الترتيب	(ن = 73)	المتوسط	الترتيب	(ن = 482)	المتوسط
1	الصحة الجسمية والنفسية	55.44	1	الحب	50.33
2	نشاط وقت الفراغ	53.27	2	التدين	50.27
3	الثقة بالنفس	52.40	3	الأسرة	50.12
4	التعليم والنجاح الدراسي والمستقبل المهني	51.79	4	وجود أهداف محددة	49.91
5	وجود أهداف محددة	51.06	5	الأصدقاء	49.87
6	الأصدقاء	51.05	6	التعليم والنجاح الدراسي والمستقبل المهني	49.74
7	الأسرة	49.93	7	الثقة بالنفس	49.73
8	التدين	48.91	8	نشاط وقت الفراغ	49.57
9	الحب	48.23	9	الصحة الجسمية والنفسية	49.19

يتضح من جدول (12) تحقق صحة الفرض الأول، حيث اختلف ترتيب مصادر الشعور بالسعادة باختلاف النوع ، فكان ترتيب مصادر الشعور بالسعادة لعينة الذكور كما يلى : الصحة الجسمية والنفسية، نشاط وقت الفراغ، الثقة بالنفس، التعليم والنجاح الدراسي والمستقبل المهني، وجود أهداف محددة، الأصدقاء، الأسرة، التدين، الحب . وتراوحت قيم المتوسط الحسابي لمصادر الشعور بالسعادة ما بين 55.44% إلى 48.23% .

بينما كان ترتيب مصادر الشعور بالسعادة لعينة الإناث كما يلى: الحب، التدين، الأسرة، وجود أهداف محددة، الأصدقاء، التعليم والنجاح الدراسي والمستقبل المهني، الثقة بالنفس، نشاط وقت الفراغ، الصحة الجسمية والنفسية، وتراوحت قيم المتوسط الحسابي لمصادر الشعور بالسعادة ما بين 50.33% إلى 49.19% .

مما سبق يتضح أن ترتيب مصادر الشعور بالسعادة عند الإناث تقريباً عكس ترتيب مصادر الشعور بالسعادة عند الذكور – حيث احتل المصدر الأول للشعور بالسعادة عند الذكور المصدر الأخير للشعور بالسعادة عند الإناث، وهكذا ... – إلا أن الفرق بين متوسط المصدر الأول والمصدر الأخير للشعور بالسعادة لعينة الإناث أقل منه لدى عينة الذكور . إلا أنها جميعاً تعتبر مصادر

للشعور بالسعادة لديهم .

يتضح من جدول (12) أن " الصحة الجسمية والنفسية " تمثل أول مصدر للشعور بالسعادة للذكور في كلية التربية، بينما تمثل المصدر الأخير بالنسبة للإناث . وهذه النتيجة منطقية فالشباب يتباهون فيما بينهم بالقوة، وطول القامة، والعضلات المفتولة، وسلامة الحواس، والصحة العامة، كما يعتبرونها مصدر لجذب انتباه الفتيات في هذه المرحلة . فضلاً عن أن الفرص متاحة لهم بصورة أكبر لممارسة كافة الأنشطة الرياضية والذهاب لصالات الجيم .

ويأتى " نشاط وقت الفراغ " في المرتبة الثانية كمصدر للشعور بالسعادة عند الذكور، بينما في المرتبة الثامنة عند الإناث، فالذكور يميلون إلى استثمار وقت فراغهم في ممارسة الأنشطة المتنوعة، وتشجع الأسرة ذلك لتفريغ طاقاتهم فيما يعود عليهم بالفائدة، ولتنمية مواهبهم في المجالات المختلفة . فضلاً عن أن أسلوب التنشئة في الأسر المصرية يعطى الحرية للأبناء الذكور في اختيار وممارسة أنشطة وقت الفراغ، وكذلك الحرية في تحديد زمان ومكان ممارسة الأنشطة . وهذا لا يتوافر للإناث في مختلف مراحل النمو بحكم العادات والتقاليد والأعراف في البيئة المصرية، حيث يسمح لهم في الغالب باستثمار وقت فراغهم داخل المنزل في أغلب الأسر .

أما " الثقة بالنفس " كمصدر للشعور بالسعادة فقد احتلت المرتبة الثالثة عند الذكور، والمرتبة السابعة عند الإناث . ويرجع ذلك إلى تشجيع الأسرة المصرية لأبنائها الذكور لغرس هذه السمة وتأكيدها خلال مراحل نموهم المختلفة، وذلك من منطلق إيمانهم بضرورة توافر هذه السمة لنجاح الشباب في حياتهم الدراسية والعملية والمستقبلية، فهم رجال المستقبل .

في حين نجد أن " الحب " احتل المرتبة الأولى كمصدر للشعور بالسعادة عند الإناث، بينما احتل المرتبة الأخيرة عند الذكور، وهذه نتيجة منطقية، فالإناث يعرفن بأنهن عاطفيات . حيث تتغلب العاطفة على تفاعلاتهن وعلاقاتهن، وأحكامهن، على عكس الذكور فهم في الغالب، أميل إلى التريث والاتزان، والعقلانية في تفاعلاتهم وعلاقاتهم وقراراتهم، وهذا يرجع إلى أسلوب التنشئة الذي يدرب الذكور على تغليب العقل على العاطفة في كافة أمور حياتهم .

كما احتل " التدين " المصدر الثاني في الشعور بالسعادة لدى الإناث، والمصدر الثامن بالنسبة للذكور . فالإناث يجدن في التدين والإيمان والرضا بالقضاء والقدر مخرج للتنفيث عن الضغوط التي يتعرضن لها سواء داخل الأسرة أو خارجها . بعكس الذكور حيث تتوافر لديهم العديد من وسائل التنفيث عن الضغوط، وتتفق الباحثة فى هذا التفسير مع كل من وولف (***Wulff, 1997***) وكير كبارتريك ***(Kirkpatrick, 1999)***

وكذلك نجد أن " الأسرة " كمصدر من مصادر الشعور بالسعادة احتلت المرتبة الثالثة عند

الإناث، بينما عند الذكور احتلت المرتبة السابعة . وقد يرجع ذلك إلى أن الإناث أكثر ارتباطاً بالأسرة لأنهن اعتدن على ذلك منذ بداية تنشئتهن، فضلاً على تمتعهن بالعواطف الجياشة عند تفاعلهن في محيط أسرهن، ولديهن قدرة على العطاء لكل من حولهن، بينما يُربى الذكور على الاستقلالية والاعتماد على النفس، فهو رجل المستقبل المسئول عن توفير متطلبات الحياة .

ثانياً : النتائج الخاصة بالفرض الثاني، وينص على :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مصادر الشعور بالسعادة والدرجة الكلية لها بين الذكور والإناث "

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيم "ت" للفروق بين متوسط درجات الذكور والإناث في مصادر الشعور بالسعادة والدرجة الكلية لها، والتي يوضحها الجدول الآتى :

جدول (13) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

وقيم "ت" لذكور وإناث العينة في مصادر الشعور بالسعادة والدرجة الكلية لها

م	مصادر الشعور بالسعادة	ذكور (ن=73)		إناث (482)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم التأثير
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
1	الحب	85.52	6.74	86.86	6.29	1.68	غير دالة	
2	الأسرة	39.11	6.74	39.22	5.83	0.15	غير دالة	
3	الأصدقاء	57.25	5.56	56.40	7.27	0.95	غير دالة	
4	نشاط وقت الفراغ	33.48	4.81	31.62	5.00	2.97	0.01	0.016
5	الصحة الجسمية والنفسية	31.62	5.35	28.08	5.56	5.09	0.01	0.045
6	وجود أهداف محددة	54.45	5.91	53.80	5.62	0.92	غير دالة	
7	التدين	47.75	3.17	48.11	2.51	1.09	غير دالة	
8	الثقة بالنفس	46.33	4.59	45.22	4.09	2.13	0.05	0.008
9	التعليم والنجاح الدراسى والمستقبل المهنى	37.82	5.12	36.89	4.44	1.64	غير دالة	
	الدرجة الكلية للشعور بالسعادة	433.33	35.80	426.21	31.20	1.78	غير دالة	

يتضح من جدول (13) وجود فروق دالة إحصائياً بين ذكور وإناث العينة في مصادر الشعور بالسعادة (نشاط وقت الفراغ، الصحة الجسمية والنفسية) عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الذكور، وعند مستوى (0.05) في الثقة بالنفس لصالح الذكور أيضاً، وكان حجم التأثير ضعيف

وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة الفرض الأول، حيث احتلت (الصحة الجسمية والنفسية، ونشاط وقت الفراغ، والثقة بالنفس) المراتب الثلاث الأولى كمصادر للشعور بالسعادة لدى الذكور، والمراتب الثلاث الأخيرة كمصادر للشعور بالسعادة لدى الإناث .

كما يتضح من جدول (13) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في بعض

مصادر الشعور بالسعادة وهى : (الحب، الأسرة، الأصدقاء، وجود أهداف محددة، التدين، التعليم والنجاح الدراسي والمستقبل المهني)، ويمكن تفسير ذلك بأنها جميعاً تمثل مصادر للشعور بالسعادة لدى الذكور والإناث، وإن اختلف ترتيبها .

كما اتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للشعور بالسعادة، وهذا ما أكدته نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة "مشيرة اليوسفى (1989)، "عادل هريدى" و" طريف شوقى " (2002)، "تشانغ وفرنهام" (2003)، " نجوى اليحفوفى" (2006)، ودراسة " حسن عبد الفتاح الفنجرى " (2006)، فى حين أن هذه النتيجة لم تتفق مع نتائج دراسة "سهير سالم" (2001)، و" أحمد عبد الخالق وآخرون " (2003)، و***(Abdel-Khalek , 2005)*** حيث أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً فى السعادة لصالح الذكور .

ثالثاً : النتائج الخاصة بالفرض الثالث، وينص على :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الذكاء الوجدانى والدرجة الكلية له بين الذكور والإناث"

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب قيم "ت" بين متوسط درجات الذكور والإناث في أبعاد الذكاء الوجدانى والدرجة الكلية له، والتي يوضحها الجدول الآتى :

جدول (14) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم ت لذكور وإناث العينة في أبعاد الذكاء الوجداني والدرجة الكلية له

م	أبعاد الذكاء الوجدانى	ذكور (73)		إناث (482)		قيمة	مستوى	حجم
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	"ت"	الدلالة	التأثير
	مكونات داخل الشخصية							
1	الوعى بالذات االوجدانية	28.82	5.18	27.23	5.38	2.37	0.05	0.010
2	التوكيدية	27.25	4.53	25.35	4.84	3.14	0.01	0.018
3	اعتبار الذات	40.23	6.38	37.64	7.14	2.93	0.01	0.015
4	تحقيق الذات	36.21	5.35	34.21	5.40	2.94	0.01	0.015
5	الاستقلالية	22.44	3.83	21.18	4.24	2.40	0.05	0.010
	مكونات العلاقات الشخصية							
6	التعاطف	33.10	3.77	32.76	3.79	0.71	غير دالة	
7	المسئولية الاجتماعية	37.59	4.36	38.18	4.23	1.11	غير دالة	
8	العلاقات الاجتماعية	39.62	5.39	39.34	6.07	0.37	غير دالة	
	مكونات القدرة على التوافق							
9	حل.المشكلة	33.73	4.46	31.19	5.02	4.07	0.01	0.029
10	اختبار الواقع	35.85	6.15	34.39	6.59	1.77	غير دالة	

م	أبعاد الذكاء الوجدانى	ذكور (73)		إناث (482)		قيمة	مستوى	حجم
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	"ت"	الدلالة	التأثير
11	المرونة	27.67	5.53	25.76	4.85	3.07	0.01	0.017
	مكونات التعامل مع الضغوط							
12	تحمل الضغوط	32.71	5.79	27.34	6.40	6.76	0.01	0.076
13	ضبط الاندفاع	31.47	6.37	28.76	6.91	3.16	0.01	0.018
	مكون المزاج العام							
14	التفاؤل	33.49	3.35	30.92	4.20	5.00	0.01	0.043
	الدرجة الكلية للذكاء الوجدانى	497.25	51.17	469.18	56.20	4.02	0.01	0.028

يتضح من جدول (14) وجود فروق دالة إحصائياً في مكونات الذكاء الوجداني داخل الشخصية (الوعي بالذات الوجدانية، الاستقلالية) عند مستوى (0.05) لصالح الذكور، (و التوكيدية، واعتبار الذات، تحقيق الذات) عند مستوى 0.01 لصالح الذكور، ويرجع ذلك لأساليب تنشئة الذكور في البيئة المصرية، والتي تهتم بتدريبهم على الوعي بمشاعرهم، الدفاع عن حقوقهم، احترام ذاتهم وتوجيهها، التحكم في تصرفاتهم، والاعتماد وجدانياً على أنفسهم، الأمر الذى لا ينال نفس القدر من الاهتمام بالنسبة للإناث .

كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مكونات الذكاء الوجداني المرتبطة بالعلاقات الشخصية (التعاطف، المسئولية الاجتماعية، العلاقات الاجتماعية)، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الأسر بتربية الذكور والإناث على فهم وتقدير مشاعر الآخرين، وتحمل المسئولية الاجتماعية، وإقامة علاقات مرضية مع الآخرين بنفس الدرجة من الاهتمام لكل من الذكور والإناث . فالأسرة المصرية تحرص على نجاح العلاقات الشخصية داخلها ومع الآخرين في المجتمع بصفة عامة .

ويتضح من الجدول أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً في بعض مكونات القدرة على التوافق (حل المشكلة، المرونة) عند مستوى 0.01 لصالح الذكور بينما لا توجد فروق في اختبار الواقع بين النوعين .

ويمكن تفسير ذلك بأن الذكر في أغلب الأسر المصرية، ما زال ينظر له على أنه المسئول بالدرجة الأولى عن حل المشكلات وتحمل المسئولية ولعب الدور القيادى في الأسرة . مما ينعكس على أساليب تنشئته لتدريبه على ذلك .

كما يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 في مكونات التعامل مع

الضغوط (تحمل الضغوط، ضبط الاندفاع) وكذلك في مكون المزاج العام (التفاؤل) لصالح الذكور. ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن أسلوب تنشئة الذكور يهتم بتنمية القدرة على الصمود أمام الأحداث، والتعامل معها بنشاط وفاعلية، والتفاعل بإيجابية لمواجهة الأشياء غير الملائمة، الأمر الذى قد لا يتوافر بنفس القدر مع الإناث .

كما يتضح من جدول (14) وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني عند مستوى (0.01) لصالح الذكور، وهذه النتيجة منطقية على أساس إنه وجدت فروق لصالح الذكور في أغلب أبعاد الذكاء الوجدانى.

وهذه النتائج السابقة الخاصة بالفرض الثالث أكدتها دراسة كل من "هوتميرز" (***Houtmeyers , 2002***)، "محمد حبشى" (2003)، "محمد حبشى" و"جاد الله أبو المكارم" (2004)، "كارسو" (***Carso, 1999***)، "كنج" (***King , 1999***)، "تابيا" (***Tapia,1999***)، "سوتارسو" وآخرون (***Sutarso , etal., 1996***)، "فوقية محمد راضى" (2001)، حيث أكدت جميعها على وجود فروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني لصالح الإناث، بينما كانت لصالح الذكور في دراسة "محمد حبشى" و"جاد الله أبو المكارم" (2004) .

بينما تعارضت نتائج هذا الفرض مع دراسة كل من : دراسة "ليندلى" (***Lindley , 2001***)، "عبد العال عجوة" (2002)، "عبد المنعم الدردير" (2004)، "محمد إبراهيم جودة" (1999)، ودراسة "حسن عابدين" (2007) حيث أظهروا أنه لا توجد فروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني.

وترى الباحثة أن هذا التناقض بين نتائج الدراسات السابقة قد يرجع إلى اختلاف أدوات القياس أو اختلاف طبيعة العينة .

رابعاً : النتائج الخاصة بالفرض الرابع، وينص على :

" توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجة الشعور بالسعادة بأبعادها ودرجة الذكاء الوجداني بأبعاده لدى كل من عينة الذكور، عينة الإناث، والعينة الكلية .

أ- النتائج الخاصة بعينة الذكور

جدول (15) معاملات الارتباط بين درجة الشعور بالسعادة بأبعادها ودرجة الذكاء الوجداني بأبعاده لدي عينة الذكور (ن = 73)

	مصادر الشعور بالسعادة / أبعاد الذكاء الوجداني	الحب	الأسرة	الأصدقاء	نشاط وقت الفراغ	الصحة الجسمية والنفسية	وجود أهداف محددة	التدين	الثقة بالنفس	التعليم والنجاح الدراسى والمستقبل المهنى	الدرجة الكلية للشعور بالسعادة
1	الوعى بالذات الوجدانية	0.219	0.276*	0.168	0.166	0.155	0.364**	0.204	0.123	0.17	0.283*
2	التوكيدية	0.511**	0.314**	0.179	0.283*	0.306**	0.512**	0.129	0.297*	0.400**	0.414**
3	اعتبار الذات	0.318**	0.349**	0.374**	0.402**	0.497**	0.352**	0.212	0.509**	0.319**	0.510**
4	تحقيق الذات	0.533**	0.569**	0.528**	0.321**	0.350**	0.455**	0.382**	0.289*	0.408**	0.475**
5	الاستقلالية	0.233*	0.337**	0.303**	0.467**	0.014	0.192	0.064	0.150	0.0340	0.103
6	التعاطف	0.317**	0.276*	0.403**	0.34**	0.138	0.49**	0.341**	0.513**	0.405**	0.582**
7	المسئولية الاجتماعية	0.262*	0.198	0.307**	0.33**	0.070	0.622**	0.406**	0.268*	0.332**	0.458**
8	العلاقات الاجتماعية	0.463**	0.431**	0.372**	0.375**	0.117	0.556**	0.273*	0.464**	0.170	0.484**
9	حل المشكلة	0.333**	0.469**	0.480**	0.542**	0.326**	0.563**	0.333**	0.393**	0.420**	0.591**
10	اختبار الواقع	0.618**	0.491**	0.536**	0.596**	0.240*	0.246*	0.310**	0.221	0.404**	0.37**
11	المرونة	0.48**	0.384**	0.552**	0.442**	0.374**	0.355**	0.394**	0.208	0.397**	0.546**
12	تحمل الضغوط	0.488**	0.300**	0.524**	0.481**	0.324**	0.548**	0.316**	0.403**	0.611**	0.439**
13	ضبط الاندفاع	0.421**	0.278*	0.384**	0.332**	0.424**	0.435**	0.267*	0.237*	0.409**	0.359**
14	التفاؤل	0.286*	0.284*	0.486**	0.353**	0.113	0.492**	0.339**	0.599**	0.494**	0.253*
	الدرجة الكلية للذكاء الوجدانى	0.67**	0.627**	0.742**	0.75**	0.47**	0.659**	0.524**	0.600**	0.716**	0.702**

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)=0.305 وعند مستوى دلالة (0.05)=0.235

يتضح من جدول (15) وجود علاقة ذات دلالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين الدرجة الكلية للشعور بالسعادة والدرجة الكلية للذكاء الوجدانى، وكذلك بين درجة كل مصدر من مصادر الشعور بالسعادة والدرجة الكلية للذكاء الوجدانى، وكذلك توجد علاقة دالة إحصائياً بين كل بعد من أبعاد الذكاء الوجدانى – ما عدا الاستقلالية – والدرجة الكلية للشعور بالسعادة ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكاء الوجداني يؤثر في قدرة الفرد على التوافق بكفاءة مع المتطلبات والضغوط البيئية من منطلق أنه يشمل مجموعة من المهارات والقدرات الاجتماعية والوجدانية والشخصية، والتي تمثل عامل هام في تحديد قدرة الفرد على النجاح في الحياة بما يؤثر على شعوره بالسعادة .

كما يتضح من جدول (15) النتائج التالية :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائياً بين " الحب " كمصدر للشعور بالسعادة وجميع أبعاد الذكاء الوجداني ما عدا (الوعي بالذات الوجدانية) .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائياً بين " الأسرة " كمصدر للشعور بالسعادة وجميع أبعاد الذكاء الوجداني ما عدا (المسئولية الاجتماعية) .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين " الأصدقاء " كمصدر للشعور بالسعادة وجميع أبعاد الذكاء الوجداني ما عدا (الوعي بالذات الوجدانية، التوكيدية) .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين " نشاط وقت الفراغ " كمصدر للشعور بالسعادة وجميع أبعاد الذكاء الوجداني ما عدا (الوعي بالذات الوجدانية) .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (الصحة الجسمية والنفسية) كمصدر للشعور بالسعادة وجميع أبعاد الذكاء الوجداني ما عدا (الوعي بالذات الوجدانية،الاستقلالية، التعاطف، المسئولية الاجتماعية، العلاقات الاجتماعية، التفاؤل).
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين "وجود أهداف محددة" كمصدر للشعور بالسعادة وجميع أبعاد الذكاء الوجداني ما عدا (الاستقلالية).
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين "التدين" كمصدر للشعور بالسعادة وجميع أبعاد الذكاء الوجداني ما عدا (الوعي بالذات الوجدانية، التوكيدية، اعتبار الذات، الاستقلالية).
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين "الثقة بالنفس" كمصدر للشعور بالسعادة وجميع أبعاد الذكاء الوجداني ما عدا (الوعي بالذات الوجدانية، الاستقلالية، اختبار الواقع، المرونة).
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين "التعليم والنجاح الدراسي والمستقبل المهني" كمصدر للشعور بالسعادة وجميع أبعاد الذكاء الوجداني ما عدا (الوعي بالذات الوجدانية، الاستقلالية، العلاقات الاجتماعية).

يتضح من النتائج السابقة أنه:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من (الحب، الأصدقاء، نشاط وقت الفراغ، الصحة الجسمية والنفسية، التدين، الثقة بالنفس، التعليم والنجاح الدراسي والمستقبل المهني) كمصادر

للشعور بالسعادة مع "الوعي بالذات الوجدانية " كأحد أبعاد الذكاء الوجداني . ويمكن تفسير ذلك بأنه على الرغم من أهمية إدراك الفرد لمشاعره وانفعالاته والوعي بها والتمييز فيما بينها لمعرفة ما يشعر به الفرد ولماذا، ومعرفة مسببات تلك المشاعر إلا أن ذلك يرجع إلى أننا لا نهتم بتربية أبنائنا عليه سواء في الأسرة أو المدرسة ليصبح جزء من سلوكهم، يؤثر على تفاعلاتهم بصفة عامة وينعكس على درجة الشعور بالسعادة عندهم.

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من (الأسرة، الصحة) كمصادر للشعور بالسعادة والمسئولية الاجتماعية كأحد أبعاد الذكاء الوجداني . ويرجع ذلك إلى أنه على الرغم من أهمية تربية الأبناء على التعاون والمشاركة والمساهمة وأن يكون عضوًا من الجماعة حتى يتصرف بأسلوب مسئول إلا أن أسلوب التنشئة غالبًا ما يعتمد على توفير الحماية والرعاية والعطف الزائد حتى تتاح الفرص للأبناء للاستذكار والذي يعتبر موضع اهتمام الكبار مما ينعكس على تفاعلات الأبناء وعلى درجة شعورهم بالسعادة.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من (الأصدقاء، التدين) كمصادر للشعور بالسعادة والتوكيدية كأحد أبعاد الذكاء الوجداني . ويرجع ذلك إلى أنه على الرغم من أهمية تنشئة الأبناء منذ الصغر على التعبير الصحيح عن مشاعرهم ومعتقداتهم وأفكارهم والدفاع عن حقوقهم بأسلوب بناء، إلا أن التدين يقوم في معظمه على الشعائر والفروض وكلها أمور تتطلب الطاعة والالتزام بالتعاليم السماوية مما لا يعطي مجالاً للتوكيدية. وذات الشيء بالنسبة لبعد الأصدقاء كمصدر من مصادر الشعور بالسعادة. فالفرد في داخل جماعة الأصدقاء لا يحرص على توكيد ذاته بقدر حرصه على مسايرة جماعة الأصدقاء لتحقيق النجاح والتوافق والاستمرارية في علاقاته داخل الجماعة.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (الصحة، وجود أهداف محددة، التدين، التعليم والنجاح الدراسي والمستقبل المهني) كمصادر للشعور بالسعادة والاستقلالية كأحد أبعاد الذكاء الوجداني . ويرجع ذلك إلى أن "الاستقلالية" والتي تعني تعلم التحكم في التفكير والتصرفات وعدم الاعتماد على الآخرين وجدانيًا عند التفاعل الاجتماعي لا تتوقف على الصحة، وجود أهداف محددة، التدين، التعليم والنجاح الدراسي والمستقبل المهني.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (الصحة، التعليم والنجاح الدراسي والمستقبل المهني) كمصادر للشعور بالسعادة والعلاقات الاجتماعية كأحد أبعاد الذكاء الوجداني، ويمكن تفسير ذلك بأن العلاقات الاجتماعية التبادلية مع الآخرين والتي تتسم بالمودة والعمق والمحبة والحفاظ عليها لا تتطلب بالضرورة توافر الصحة الجسمية والنفسية، كما لا توجد علاقة بينها وبين

التعليم والنجاح الدراسي والمستقبل المهني حيث أن كثير من الأفراد قد يحاولون إثبات وجودهم وتنمية علاقاتهم الاجتماعية ببدائل أخرى أكثر توافرًا لديهم.

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين "الصحة" كمصدر من مصادر الشعور بالسعادة و(التعاطف، والتفاؤل) كأبعاد للذكاء الوجداني . ويمكن تفسير ذلك بأن رؤية الجانب المضيء للحياة، والإبقاء على الجانب الإيجابي لدى الفرد في مواجهة الأشياء غير الملائمة والقدرة على فهم وتقدير مشاعر الآخرين كلها سمات لا تتوقف على الأصحاء.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين "التدين" كمصدر من مصادر الشعور بالسعادة و"اعتبار الذات" كبعد من أبعاد الذكاء الوجداني . ويمكن تفسير ذلك بأن اعتبار الذات يعني احترام الفرد لذاته وتقبل الجوانب الإيجابية والسلبية فيها، ولا توجد علاقة بين ذلك وبين التدين.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين "الثقة بالنفس" كمصدر من مصادر الشعور بالسعادة و"اختبار الواقع" كبعد من أبعاد الذكاء الوجداني . ويمكن تفسير ذلك بأن اختبار الواقع يعني تقدير الفرد لمدى التطابق بين ما يشعر به وما هو موجود بطريقة موضوعية، وهذا طبيعيًا فثقة الفرد بنفسه قد تجعله يحيد عن الموضوعية في تقدير الأمور والحكم عليها.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين "الثقة بالنفس" كمصدر من مصادر الشعور بالسعادة و"المرونة" كبعد من أبعاد الذكاء الوجداني . ويمكن تفسير ذلك بأن المرونة تعني تكيف الفرد في أفكاره وانفعالاته وسلوكه مع المواقف المتغيرة، إلا أن زيادة الثقة بالنفس قد لا تجعل الفرد مرنًا مع الظروف المتغيرة.

ب- النتائج الخاصة بعينة الإناث:

جدول (16) معاملات الارتباط بين درجة الشعور بالسعادة بأبعادها ودرجة الذكاء الوجداني بأبعاده لدى عينة الإناث (ن = 482)

	مصادر الشعور بالسعادة / أبعاد الذكاء الوجداني	الحب	الأسرة	الأصدقاء	نشاط وقت الفراغ	الصحة الجسمية والنفسية	وجود أهداف محددة	التدين	الثقة بالنفس	التعليم والنجاح الدراسى والمستقبل المهنى	الدرجة الكلية للشعور بالسعادة
1	الوعى بالذات الوجدانية	0.175**	0.217**	0.077	0.142**	0.322**	0.175**	0.137**	0.231**	0.126**	0.264**
2	التوكيدية	0.559**	0.250**	0.132**	0.091*	0.207**	0.186**	0.054	0.253**	0.164**	0.271**
3	اعتبار الذات	0.531**	0.520**	0.059	0.160**	0.386**	0.266**	0.117**	0.273**	0.181**	0.326**
4	تحقيق الذات	0.503**	0.523**	0.649**	0.219**	0.423**	0.377**	0.127**	0.272**	0.301**	0.389**
5	الاستقلالية	0.375**	0.483**	0.475**	0.492**	0.173**	0.076	0.01-	0.146**	0.067	0.079
6	التعاطف	0.351**	0.384**	0.360**	0.358**	0.163**	0.348**	0.256**	0.347**	0.208**	0.438**
7	المسئولية الاجتماعية	0.263**	0.369**	0.361**	0.352**	0.258**	0.662**	0.250**	0.309**	0.215**	0.402**
8	العلاقات الاجتماعية	0.517**	0.481**	0.468**	0.422**	0.247**	0.495**	0.415**	0.334**	0.192**	0.377**
9	حل المشكلة	0.402**	0.438**	0.492**	0.538**	0.398**	0.430**	0.386**	0.300**	0.253**	0.414**
10	اختبار الواقع	0.634**	0.519**	0.586**	0.576**	0.501**	0.293**	0.321**	0.373**	0.483**	0.302**
11	المرونة	0.513**	0.350**	0.482**	0.447**	0.386**	0.305**	0.256**	0.365**	0.401**	0.551**
12	تحمل الضغوط	0.469**	0.308**	0.525**	0.439**	0.420**	0.285**	0.202**	0.296**	0.553**	0.489**
13	ضبط الاندفاع	0.426**	0.259**	0.493**	0.422**	0.416**	0.229**	0.277**	0.259**	0.403**	0.540**
14	التفاؤل	0.418**	0.374**	0.562**	0.502**	0.228**	0.498**	0.382**	0.548**	0.530**	0.333**
	الدرجة الكلية للذكاء الوجدانية	0.728**	0.667**	0.810**	0.762**	0.593**	0.561**	0.532**	0.65**	0.683**	0.765**

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)=0.115 وعند مستوى دلالة (0.05)=0.088

يتضح من جدول (16) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين الدرجة الكلية للشعور بالسعادة، والدرجة الكلية للذكاء الوجداني . وكذلك بين درجة كل مصدر من مصادر الشعور بالسعادة والدرجة الكلية للذكاء الوجداني . وكذلك توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى 0,01 بين كل بعد من أبعاد الذكاء الوجدانى – ما عدا بعد الاستقلالية – والدرجة الكلية للشعور بالسعادة، ويمكن تفسير هذه النتيجة كما سبق لدى عينة الذكور.

كما يتضح من جدول (16) النتائج التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين "الحب" كمصدر للشعور بالسعادة وجميع أبعاد الذكاء الوجداني عند مستوى 0.01.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين "الأسرة" كمصدر للشعور بالسعادة وجميع أبعاد الذكاء الوجداني عند مستوى 0.01.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين "الأصدقاء" كمصدر للشعور بالسعادة وأبعاد الذكاء الوجداني ما عدا الوعي بالذات الوجدانية، واعتبار الذات.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين "نشاط وقت الفراغ" كمصدر للشعور بالسعادة وأبعاد الذكاء الوجداني عند مستوى 0.01 ما عدا التوكيدية عند مستوى 0.05.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين "الصحة الجسمية والنفسية" كمصدر للشعور بالسعادة وجميع أبعاد الذكاء الوجداني عند مستوى 0.01.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين "وجود أهداف محددة" كمصدر للشعور بالسعادة وأبعاد الذكاء الوجداني عند مستوى 0.01 ما عدا الاستقلالية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين "التدين" كمصدر للسعادة وأبعاد الذكاء الوجداني عند مستوى 0.01 ما عدا التوكيدية والاستقلالية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين "الثقة بالنفس" كمصدر للشعور بالسعادة وجميع أبعاد الذكاء الوجداني عند مستوى 0.01.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين "التعليم والنجاح الدراسي والمستقبل المهني" كمصدر للشعور بالسعادة وأبعاد الذكاء الوجداني عند مستوى 0.01 ما عدا الاستقلالية.

يتضح من النتائج السابقة أنه:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (وجود أهداف محددة، التدين، التعليم والنجاح الدراسي والمستقبل المهني) كمصادر للشعور بالسعادة مع "الاستقلالية" كأحد أبعاد الذكاء الوجداني . وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصل إليها البحث لدى عينة الذكور. وعليه يمكن تفسيرها كما سبق ص26.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (الأصدقاء) كمصدر للشعور بالسعادة والوعي بالذات

الوجدانية كأحد أبعاد الذكاء الوجداني، وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصل إليها البحث لدى عينة الذكور وعليه يمكن تفسيرها كما سبق ص26.

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (الأصدقاء) كمصدر للشعور بالسعادة واعتبار الذات كأحد أبعاد الذكاء الوجداني . ولم تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج البحث لدى عينة الذكور وقد يرجع ذلك لأن الفتيات في هذه المرحلة العمرية داخل جماعة الأصدقاء لا يُظهرن حُب الذات بل يتم العطاء أكثر من الاهتمام بحب الذات.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين "التدين" كمصدر للشعور بالسعادة والتوكيدية كأحد أبعاد الذكاء الوجداني، وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التى توصل إليها البحث لدى عينة الذكور، وعليه يمكن تفسيرها كما سبق ص 26

جـ- النتائج الخاصة بالعينة الكلية:

جدول (17) معاملات الارتباط بين درجة الشعور بالسعادة بأبعادها ودرجة الذكاء الوجداني بأبعاده لدى العينة الكلية (ن = 555)

	مصادر الشعور بالسعادة / أبعاد الذكاء الوجداني	الحب	الأسرة	الأصدقاء	نشاط وقت الفراغ	الصحة الجسمية والنفسية	وجود أهداف محددة	التدين	الثقة بالنفس	التعليم والنجاح الدراسى والمستقبل المهنى	الدرجة الكلية للشعور بالسعادة
1	الوعى.بالذات الوجدانية	0.172**	0.223**	0.089*	0.155**	0.314**	0.202**	0.141**	0.223**	0.138**	0.272**
2	التوكيدية	0.559**	0.255**	0.140**	0.128**	0.239**	0.231**	0.059	0.267**	0.203**	0.297**
3	اعتبار الذات	0.513**	0.509**	0.092*	0.200**	0.413**	0.279**	0.123**	0.311**	0.206**	0.355**
4	تحقيق الذات	0.513**	0.536**	0.640**	0.244**	0.427**	0.389**	0.159**	0.282**	0.322**	0.406**
5	الاستقلالية	0.365**	0.473**	0.464**	0.496**	0.172**	0.094*	0.004-	0.154**	0.069	0.089*
6	التعاطف	0.348**	0.371**	0.366**	0.356**	0.162**	0.368**	0.266**	0.372**	0.238**	0.459**
7	المسئولية الاجتماعية	0.256**	0.338**	0.345**	0.340**	0.229**	0.654**	0.276**	0.297**	0.229**	0.405**
8	العلاقات الاجتماعية	0.510.**	0.473**	0.456**	0.415**	0.234**	0.502**	0.396**	0.350**	0.189**	0.390**
9	حل المشكلة	0.404**	0.454**	0.501**	0.547**	0.400**	0.444**	0.365**	0.308**	0.281**	0.441**
10	اختبار الواقع	0.635**	0.520**	0.584**	0.581**	0.476**	0.289**	0.315**	0.356**	0.479**	0.315**
11	المرونة	0.514**	0.365**	0.498**	0.455**	0.392**	0.313**	0.268**	0.342**	0.412**	0.552**
12	تحمل الضغوط	0.478**	0.329**	0.534**	0.457**	0.419**	0.312**	0.194**	0.300**	0.577**	0.484**
13	ضبط الاندفاع	0.432**	0.275**	0.490**	0.421**	0.424**	0.256**	0.267**	0.256**	0.417**	0.523**
14	التفاؤل	0.414**	0.381**	0.564**	0.497**	0.232**	0.492**	0.357**	0.544**	0.543**	0.332**
	الدرجة الكلية للذكاء الوجدانى	0.725**	0.670**	0.806**	0.764**	0.586**	0.569**	0.514**	0.638**	0.695**	0.758**

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)=0.115 وعند مستوى دلالة (0.05)=0.088

يتضح من جدول (17) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للشعور بالسعادة والدرجة الكلية للذكاء الوجداني (عند مستوى 0.01) وكذلك بين درجة كل مصدر من مصادر الشعور بالسعادة والدرجة الكلية للذكاء الوجداني (عند مستوى 0.01). وكذلك توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين كل بعد من أبعاد الذكاء الوجدانى والدرجة الكلية للشعور بالسعادة، ما عدا بُعد الاستقلالية فكانت عند مستوى 0.05، ويمكن تفسير هذه النتيجة كما سبق لدى عينة كل من الذكور والإناث.

كما يتضح من جدول (17) النتائج التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من (الحب، الأسرة، الأصدقاء، نشاط وقت الفراغ، الصحة الجسمية والنفسية، وجود أهداف محددة، التدين، الثقة بالنفس، التعليم والنجاح الدراسي والمستقبل المهني) كمصادر للشعور بالسعادة وجميع أبعاد الذكاء الوجداني .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين "التدين" كمصدر للشعور بالسعادة وأبعاد الذكاء الوجداني ما عدا التوكيدية، الاستقلالية، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج كل من عينة الذكور وعينة الإناث.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين "التعليم والنجاح الدراسي والمستقبل المهني كمصدر للشعور بالسعادة وأبعاد الذكاء الوجداني ما عدا الاستقلالية، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج البحث لدى عينة كل من الذكور والإناث، حيث أن التعليم والنجاح الدراسي والمستقبل المهني" ترتبط بقدرات الفرد وميوله وعادات الاستذكار أكثر من ارتباطها بالاستقلالية.

يتضح من تحليل نتائج الفرض الرابع السابقة أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مصادر الشعور بالسعادة وغالبية أبعاد الذكاء الوجداني لدى عينة الذكور، الإناث، والعينة الكلية.

وهذه النتائج تتفق مع المنطق فطبيعي أن من يتمتع بالذكاء الوجداني يستطيع أن يحقق نجاحا في علاقاته مع الخالق وأسرته، ومع الأصدقاء، ويتمتع بالصحة الجسمية والنفسية والثقة بالنفس ويحقق نجاحا في الحب والدراسة بما ينعكس على شعوره بالسعادة.

خامسًا: النتائج الخاصة بالفرض الخامس وينص على:

"يمكن التنبؤ بالشعور بالسعادة في ضوء أبعاد الذكاء الوجدانى لكل من عينة الذكور، عينة الإناث، العينة الكلية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء تحليل الانحدار المتعدد المنتظم لكل عينة والخروج بمعادلات انحدارية. وفيما يلي عرض للنتائج:

أ- النتائج الخاصة بعينة الذكور

جدول (18) تحليل تباين الانحدار المتعدد عند دراسة تأثير المتغيرات المستقلة "أبعاد الذكاء الوجدانى "على الدرجة الكلية للشعور بالسعادة لدى عينة من الذكور بكلية التربية(ن = 73)

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
الراجع إلى الارتداد	44485.712	3	14828.571	21.418	0.01
الانحراف عن الارتداد	47772.398	69	692.354		
الكلى	92258.110	72			

قيمة "ف" الجدولية عند (3، 69) ومستوى دلالة (0.01)=4.126

يتضح من جدول (18) أن الاختلافات الراجعة إلى الارتداد دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) ومصدرها كل من حل المشكلة، التعاطف، واعتبار الذات.

ويمكن التعبير عن نسبة الاختلافات في الشعور بالسعادة (ص) والتي ترجع إلى العوامل المستقلة حيث بلغت (48.2%) حيث كانت نسبة مساهمة حل المشكلة 34.89%، والتعاطف 9.09%، واعتبار الذات 4.33% من الاختلافات في المتغير التابع.

جدول (19) تحليل الانحدار المتعدد المنتظم عند دراسة تأثير "أبعاد الذكاء الوجدانى " على الشعور بالسعادة لدى عينة الذكور بكلية التربية

أبعاد الذكاء الوجدانى	معامل الانحدار	الخطأ المعيارى	قيمة بيتا القياسية	قيمة "ت"	الدلالة	نسبة المساهمة (%)
الثابت	199.078	29.814		6.677	0.01	
حل المشكلة	2.380	0.892	0.297	2.668	0.01	34.89
التعاطف	3.025	1.013	0.318	2.986	0.01	9.09
اعتبار الذات	1.338	0.564	0.239	2.374	0.05	43.30

ونلاحظ من جدول (19) أن قيم كل من معامل الارتداد الأول (حل المشكلة) والثاني (التعاطف) دالة عند مستوى (0.01)، والثالث (اعتبار الذات) دال عند مستوى (0.05) وبالتالي يمكن القول أن وجود معامل ارتداد حل المشكلة والتعاطف واعتبار الذات يفسر جزء من الاختلافات في المتغير التابع.

المعادلة التنبؤية للشعور بالسعادة لدى ذكور كلية التربية (ص) = 199.078 + (2.38 × حل المشكلة) + 3.025 × (التعاطف) + (1.338 × اعتبار الذات)

ب- النتائج الخاصة بعينة الإناث:

جدول (20) تحليل تباين الانحدار المتعدد عند دراسة تأثير المتغيرات المستقلة "أبعاد الذكاء الوجدانى " على الدرجة الكلية للشعور بالسعادة لدى عينة من طالبات كلية التربية (ن = 482)

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
الراجع إلى الارتداد	157453.653	7	22493.379	34.292	0.01
الانحراف عن الارتداد	310917.336	474	655.944		
الكلى	468370.990	481			

قيمة "ف" الجدولية عند (3، 474) ومستوى دلالة (0.01)=2.639

يتضح من الجدول (20) أن الاختلافات الراجعة إلى الارتداد دالة إحصائيًا عند مستوى(0.01) ومصدرها كل من: حل المشكلة، التعاطف، التفاؤل، تحقيق الذات، الاستقلالية، المسئولية الاجتماعية، والعلاقات الاجتماعية.

ويمكن التعبير عن نسبة الاختلافات في الشعور بالسعادة (ص) والتي ترجع إلى العوامل المستقلة وقد بلغت (33.6%) حيث ساهم حل المشكلة بنسبة 19.15%، والتعاطف 6.23%، والتفاؤل 2.52%، وتحقيق الذات 1.30%، والاستقلالية 2.20%، والمسئولية الاجتماعية 1.42%، والعلاقات الاجتماعية 0.78%)، من الاختلافات في المتغير التابع.

جدول (21) تحليل الانحدار المتعدد المنتظم عند دراسة تأثير " أبعاد الذكاء الوجدانى " على الشعور بالسعادة لدى طالبات كلية التربية (ن=482)

م	أبعاد الذكاء الوجدانى	معامل الانحدار	الخطأ المعيارى	بيتا القياسية	قيمة "ت"	الدلالة	نسبة المساهمة (%)
	الثابت	262.824	12.327		21.322	0.01	
1	حل المشكلة	1.230	0.312	0.198	3.948	0.01	%19.15
2	التعاطف	0.900	0.456	0.109	1.974	0.05	%6.23
3	التفاؤل	0.755	0.389	0.102	1.939	0.05	%2.52
4	تحقيق الذات	1.101	0.295	0.190	3.734	0.01	%1.30
5	الاستقلالية	1.490-	0.328	0.203-	4.547-	0.01	%2.20
6	المسئولية الاجتماعية	1.124	0.379	0.152	2.962	0.01	%1.42
7	العلاقات الاجتماعية	0.590	0.249	0.115	2.365	0.05	%0.78

ونلاحظ من جدول (21) أن قيم كل من معامل الارتداد الأول (حل المشكلة) والرابع (تحقيق الذات) والخامس (الاستقلالية) والسادس (المسئولية الاجتماعية) دالة عند مستوى (0.01)، وجاءت الدلالة للثاني (التعاطف) والثالث (التفاؤل) والسابع (العلاقات الاجتماعية) عند مستوى دلالة (0.05) وبالتالي يمكن القول أن وجود معاملات الارتداد في المعادلة يفسر جزء من الاختلافات في المتغير التابع.

المعادلة التنبؤية للشعور بالسعادة لدى طالبات كلية التربية (ص) = 262.824 + (1.23 × حل المشكلة) + (0.90 × التعاطف) + (0.755 × التفاؤل) + (1.101 × تحقيق الذات) – (1.49 ×

الاستقلالية) + (1.124 × المسئولية الاجتماعية) + (0.59 × العلاقات الاجتماعية)

جـ- النتائج الخاصة بالعينة الكلية:

جدول (22) تحليل تباين الانحدار المتعدد عند دراسة تأثير المتغيرات المستقلة "أبعاد الذكاء الوجدانى " على الشعور بالسعادة لدى عينة من طلاب كلية التربية (ن = 555)

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
الراجع إلى الارتداد	200757.53	6	33459.59	50.50	0.01
الانحراف عن الارتداد	363081.06	548	662.56		
الكلى	563838.59	554			

قيمة "ف" الجدولية (6، 548) ومستوى دلالة (0.01)=2.802

يتضح من جدول (22) أن الاختلافات الراجعة إلى الارتداد دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) ومصدرها كل من: التعاطف، حل المشكلة، العلاقات الاجتماعية، تحقيق الذات، الاستقلالية، والمسئولية الاجتماعية.

ويمكن التعبير عن نسبة الاختلافات في الشعور بالسعادة (ص) والتي ترجع إلى العوامل المستقلة وقد بلغت (34.9%) حيث ساهم التعاطف بنسبة 21.06%، وحل المشكلة 7.0%، والعلاقات الاجتماعية 2.45%، وتحقيق الذات 1.35%، والاستقلالية 2.71%، والمسئولية الاجتماعية 1.04% من الاختلافات في المتغير التابع.

جدول (23) تحليل الانحدار المتعدد المنتظم عند دراسة تأثير " أبعاد الذكاء الوجدانى " على الشعور بالسعادة لدى طلاب كلية التربية (ن=555)

أبعاد الذكاء الوجدانى	معامل الانحدار	الخطأ المعيارى	بيتا القياسية	قيمة "ت"	الدلالة	نسبة المساهمة (%)
الثابت	257.830	11.441		22.535	0.01	
التعاطف	1.202	0.425	0.143	2.832	0.01	21.058
حل المشكلة	1.568	0.280	0.247	5.602	0.01	6.997
العلاقات الاجتماعية	0.784	0.222	0.147	3.534	0.01	2.447
تحقيق الذات	1.260	0.270	0.214	4.664	0.01	1.349
الاستقلالية	1.555-	0.307	0.205-	5.069-	0.01	2.713
المسئولية الاجتماعية	1.033	0.347	0.137	2.976	0.01	1.041

ونلاحظ من الجدول (23) أن قيم كل من معاملات الارتداد دالة عند مستوى (0.01)، وبالتالي يمكن القول أن وجود معاملات ارتداد التعاطف، حل المشكلة، العلاقات الاجتماعية، تحقيق الذات، الاستقلالية، والمسئولية الاجتماعية يفسر جزء من الاختلافات في المتغير التابع.

المعادلة التنبؤية للشعور بالسعادة لطلاب كلية التربية:

(ص) = 257.83 + (1.202 × التعاطف) + (1.568 × حل المشكلة) + (0.784 × العلاقات الاجتماعيــة) + (1.26 × تحقيــق الــذات) – (1.555 × الاســتقلالية) + (1.023 × المســئولية الاجتماعية).

توصيات البحث

- الاهتمام بتنمية الذكاء الوجدانى عند الأبناء لتحقيق النجاح فى الحياة ومن ثم السعادة .
- تربية الأبناء وتدريبهم على أن تكون لهم أهداف محددة فى الحياة على أن تكون ذات معنى لتتحقق لهم السعادة المنشودة من خلال بلوغ هذه الأهداف .
- لتحقيق السعادة المستدامة لا بد من وضع أهداف لكل متطلب من متطلبات تحقيقها واستمرارها ثم تفنيد التقدم ومتابعته تجاه كل من هذه الأهداف على أن يكون هناك برنامج زمنى لتحقيقها (خطوات تحقيق السعادة) .
- تربية النشء على تعلم الاستمتاع بكل ما يحيط بهم ليحققوا سعادتهم .
- تربية النشء على تجاهل الأفكار والأحداث التى قد تسبب عدم السعادة والتفكير فى الأحداث السارة .
- زيادة سعادة الأفراد – بمعنى سيادة حالة مزاجية إيجابية – ويمكن تحقيقها من خلال توجيه الاهتمام إلى شعور الفرد بالرضا عن الحياة والتعرض للانفعالات الإيجابية وتجنب العناء .
- تدريب الأبناء على إدارة انفعالاتهم بكفاءة وتعلم المهارات الوجدانية، حتى يستطيعوا النجاح فى حياتهم بصفة عامة ليسعدوا .
- الاهتمام بإشباع حاجات الطفل الأولية والثانوية فى سنوات عمره الأولى فضلاً عن تحقيق الاستقرار الأسرى، لأن ذلك يترتب عليه تكوين مشاعر إيجابية لديه فى مرحلة الرشد، فالسعادة تمثل نتاج لمجموعة عوامل نشأت فى مراحل عمرية مبكرة . وهذا ما أكدته دراسة تسايسون وآخرون***(Chiasson, et. al., 1996)***
- الاهتمام بتربية النشء على أن يكون الهدف من كل سلوك يقومون به ابتغاء مرضاة الله – سبحانه وتعالى –، فهذا يحقق له السعادة فى الدنيا والآخرة .

المراجـــع

1- إبراهيم محمد المغازى (2002) : " الذكاء الوجدانى والقرن الواحد والعشرون " . مجلة النفس المطمئنة . ع(72) . السنة (17) . ص 38.

2- أحلام حسن محمود عبد الله (2006) : " الذكاء الوجدانى والتحصيل الدراسى لدى طلاب كلية التربية . دراسات عربية فى علم النفس . المجلد الخامس . العدد الرابع . ص ص 757-844.

3- أحلام حسن محمود عبد الله (2007) : " مستويات ومصادر إشباع السعادة كما يدركها المسنون فى ضوء درجة تمسكهم بالقيم الدينية وبعض المتغيرات الأخرى " . المجلة المصرية للدراسات النفسية . المجلد (17) . العدد (56) . ص ص 115 - 193.

4- أحمد محمد عبد الخالق : قائمة أوكسفورد للسعادة . تعريب بتصريح كتابى من مؤلفها .

5- أحمد محمد عبد الخالق وصلاح مراد (2001) : " السعادة والشخصية : الارتباطات والمنبئات " . دراسات نفسية . العدد (11) . مجلد (3) . ص ص 337-349.

6- أحمد محمد عبد الخالق وآخرون (2003) : " معدلات السعادة لدى عينات عمرية مختلفة من المجتمع الكويتى " . مجلة دراسات نفسية . 13(4) . ص ص 581-611.

7- الحكيم جاهل (2007) : " مفهوم السعادة فى الإسلام " . موقع ملتقى فرسان العرب على النـــــــــت . ***http://www.4san.org/showthread.php?t=1750*** ***Available at:***

8- أمل المخزومى (2007) : " الذكاء الوجدانى " . موقع مجلة المعلم على النت ***Available at :http://www.almoaulem.net, P.2.***

9- جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفافى (1994) : معجم علم النفس والطب النفسى . القاهرة : دار النهضة العربية .

10- حسام محمد الحامد على (2007) : " السعادة الحقيقية " . موقع منتديات المسلمين الأحرار على النت. ***Available at : http://www.alabraj.net, 1-4.***

11- حسن سعد محمود عابدين (2007) : "برنامج مقترح لتنمية الذكاء الوجدانى وتأثيره فى التخفيف من حدة المشكلات السلوكية المصاحبة لصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" . رسالة دكتوراه . كلية التربية – جامعة الإسكندرية .

12- حسن عبد الفتاح الفنجرى (2006) : "معدلات السعادة لدى عينات مختلفة من المجتمع المصرى" . المؤتمر العلمى الأول " التعليم والتنمية فى المجتمعات الجديدة " . 5-6 مارس . 265-282.

13- سلوى أبو مدين (2007) : " أبجديات السعادة " . موقع مجلة المعلم على النت ***Available at :http://www.almoaulem .net , P.1***

14- سهير محمد سالم (2001) : "السعادة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية" . رسالة ماجستير . معهد البحوث التربوية . جامعة القاهرة .

15- سيد صبحى (1994) : متى تفهم سعادتك ؟ . القاهرة . الدار المصرية اللبنانية.

16- سيد عثمان (1998) : " ذاتية متوهجة " . المجلة المصرية للدراسات النفسية . مجلد (8). ع (18)

17- عادل محمد هريدى وطريف شوقى فرج (2002) : " مستويات السعادة المدركة فى ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتدين وبعض المتغيرات الأخرى" . مجلة علم النفس . العدد (61) . السنة (16) . الهيئة المصرية العامة للكتاب . ص ص 46-78.

18- عادل محمد هريدى (2003) : الفروق الفردية فى الذكاء الوجدانى فى ضوء المتغيرات الحيوية / الاجتماعية، مجلة دراسات عربية فى علم النفس . مج(2) . ع(2). ص ص 57-103.

19- عبد الحى على محمود ومصطفى حسيب (2004) : "الذكاء الوجدانى وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية واللامعرفية للشخصية" . المجلة المصرية للدراسات النفسية . المجلد (14) .العدد (43) . ص ص 56-97.

20- عبد العال عجوة (2002) : الذكاء الوجدانى وعلاقته بكل من الذكاء المعرفى والعمر والتحصيل الدراسى والتوافق النفسى لدى طلاب الجامعة " . مجلة كلية التربية بالإسكندرية . المجلد (13) . ع(1) . ص ص 250-344.

21- عبد المنعم الدردير (2002) : الذكاء الوجدانى لدى طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والمزاجية . مجلة دراسات تربوية واجتماعية . مج(8). ع(4).

22- عبد المنعم أحمد الدردير (2004) : دراسات معاصرة فى علم النفس المعرفى . الجزء الأول . القاهرة، عالم الكتاب .

23- عثمان الخضر (2002) : " الذكاء الوجدانى .. هل هو مفهوم جديد ؟ " . مجلة دراسات نفسية . مج (12) . ع (1) . ص ص 5-41.

24- عثمان الخضر (2006) : " تصميم مقياس عربى للذكاء الوجدانى والتحقق من خصائصه السيكومترية وارتباطاته " . مجلة دراسات نفسية . 16(2) . 259-289.

25- عصام محمد زيدان، كمال أحمد الإمام (2002) : الذكاء الوجدانى وعلاقته بأساليب التعلم وبعض أبعاد الشخصية لدى طلاب كلية التربية " . مجلة البحوث النفسية والتربوية . كلية التربية، جامعة المنوفية . ع(3) . ص ص 3-41.

26- فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق (2001) : "الذكاء الوجدانى : مفهومه وقياسه". مجلة علم النفس . العدد (58) . السنة (15) . ص ص 32-50.

27- فوقية محمد محمد راضى (2001) : "الذكاء الوجدانى وعلاقته بالتحصيل الدراسى والقدرة على التفكير الابتكارى لدى طلاب الجامعة " . مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة . ع(45) . ص ص 173-204.

28- كريمان محمد بدير (1995) : الإحساس بالسعادة عند الأطفال، دراسة عبر حضارية فى دراسات وبحوث فى الطفولة المصرية . القاهرة . عالم الكتب .

29- مايسة أحمد النيال وماجدة خميس على (1995) : "السعادة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والشخصية لدى عينة من المسنين والمسنات : دراسة سيكومترية مقارنة" . مجلة علم النفس . العدد 36 . ص ص 22-40.

30- مجمع اللغة العربية . (1982) . المعجم الكبير . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب . الجزء الثانى – حرف الباء .

31- مجمع اللغة العربية . (1985) . المعجم الوسيط . مطابع الأوفيست بشركة الإعلانات الشرقية . الطبعة الثالثة . الجزء الأول .

32- محمد إبراهيم جودة (1999) : " دراسة لبعض مكونات الذكاء الوجدانى فى علاقتها بمركز التحكم لدى طلاب الجامعة" . مجلة كلية التربية ببنها . المجلد العاشر . العدد(40) . ص ص 51-117.

33- محمد أنور فراج (2005) : "الذكاء الوجدانى وعلاقته بمشاعر الغضب والعدوان لدى طلاب الجامعة " . مجلة دراسات عربية فى علم النفس . مجلد (4) . العدد(1) . ص ص 93-151.

34- محمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازى (بدون تاريخ) . مختار الصحاح . نهضة مصر .

35- محمد حبشى حسين (2003) : " البناء العاملى لمكونات الذكاء الوجدانى لدى عينة من

المتفوقين وغير المتفوقين من طلاب التعليم الثانوى العام باستخدام التحليل العاملى التحققى " . مجلة البحوث النفسية والتربوية . كلية التربية جامعة المنوفية. ع(2) . ص ص 137-196.

36- محمد حبشى حسين (2004) : قائمة نسبة الذكاء الوجدانى لرافين بار – أون . دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر . الإسكندرية .

37- محمد حبشى حسين وجاد الله أبو المكارم (2004) : " المكونات العاملية للذكاء الوجدانى لدى عينة من المتفوقين أكاديمياً وغير المتفوقين من طلاب التعليم الثانوى " . مجلة دراسات نفسية . المجلد (14) . العدد(3) . ص ص 281-336.

38- محمد رزق البحيرى (2007) : "تنمية الذكاء الوجدانى لخفض بعض المشكلات لدى عينة من الأطفال المضطربين سلوكياً " . مجلة دراسات نفسية . المجلد (17) . العدد (3) . رابطة الأخصائيين النفسيين . رانم، ص ص 585-641.

39- محمود منسى (2002) : المدخل إلى علم النفس التعليمى . الإسكندرية. مركز إسكندرية للكتاب.

40- مراد وهبة (1998) . معجم المصطلحات الفلسفية . دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .

41- مشيرة عبد الحميد اليوسفى (1989) : " دراسة عاملية لمفهوم السعادة لدى طلاب كلية التربية جامعة المنيا " . مجلة البحث فى التربية وعلم النفس . المجلد (3) . العدد (1) . 137-173.

42- نادية بنا وأحمد الشافعى (2002) : الذكاء الفعال تباينه ومغزاه . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

43- نجوى اليحفوفى (2006) : " السعادة والاكتئاب لدى طلاب الجامعة وعلاقتهما ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب الجامعة " . دراسات عربية فى علم النفس . ع(4). ص ص 945-972.

44- Abdel-Khalek, A. M. (1998) : "Single-Versus Multi-Item Scales in Measuring Death Anxiety" . Death Studies . 22, 763-772 .

45- Abdel Khalek , A. (2005) . "Happiness and Death Distress : Two Separate Factors" . Death Studies . 29 . 949-985.

46- Abdel-Khalek, A. M. (submitted) : Happiness among Kuwaiti Students and Its Relation to Health and Religiosity .

47- Abrahem (1999): "Emotional Intelligence in Organizations , A Conceptualization Genetic" . Social & General Psychology Monographs . Vol. (125) . Issue(2) . 209-224.

48- *Adrian, F. (2003) : "Trait Emotional Intelligence and Happiness" . Social Behavior and Personality . 31(8) . 815-824. available at: http://www.ioe.ac.uk.*

49- *Argyle , M. (1985) : The Anatomy of Relationships . London : Heinemann. Hammondsport : Penguin .*

50- *Argyle , M. , Martin , M. & Lu , L. (1995) : "Testing for Stress and Happiness : The Role of Social and Cognitive Factors" . In C.d. Spilberg & I. G. Sarson (Eds.) . Stress and Emotion . Vol. 15. pp. 173-187 . Washington ,D.C : Taylor & Francis .*

51- *Bar-On, R. (1997) : Bar-On Emotional Quotient Inventory : User's Manual . Tornto . New York : Multihealth Systems Inc.*

52- *Bar-On, R. (1997) : "Developmental of the Bar-On EQ-I : A measure of Emotional and Social Intelligence" . Paper presented at the 105th Annual Convention of the American Psychological Association. Chicago.*

53- *Brief , A. P. & et. al., . (1993) : "Integrating Bottom-Up and Top Down Theories of Subjective Well-Being : The Case of Health" . Journal of Personality & Social Psychology .No.(64). pp. 646-653.*

54- *Campbel , A. (1981) : The Sense of Well-Being in America . New York. McGraw-Hill.*

55- *Carso , P. (1999) : "Gender Differences on the Emotional Intelligence Inventory" . D.A.I. , 60(6), 3011(B).*

56- *Chamorro , P. T. , Bennett, E. & Furnham , A. (2007) : "The Happy Personality : Mediation Role of Trait Emotional Intelligence". Personality and Individual Differences . V(28) . N(8) . June . 1633-1639.*

57- *Cheng , H. & Furnhan , A. (2003) : "Personality , Self Esteem , and Demographic Prediction of Happiness and Depression" . Personality and Individual Differences .(34). 921-942.*

58- *Chiasson , N. & et. al., (1996) : Happiness : A Look Into the Folk Psychology of Four Cultural Groups . Journal of gross-Cultural Psychology . 27 . 673-691.*

59- *Chico , E. (1999) : "Psychometric Evaluation of an Emotional Intelligence Scale" . Boletin De Psicologia , (Spain) . No.(62). Mar. 55-78.*

60- *Chris , S. & Melissa, T. (2007) : "Positive Interpersonal Relationships Mediate the Association Between Social Skills and Psychological Well-being" . Available at http://www.sciencedirect .com/science.*

61- *Chun , J., Jason , C. & Liang , L. (2000) : A Research of the Development of Children's Emotional Intelligence . Journal of Education and Psychology . 23(2) . 253-382.*

62- *Coleman , D ,(1995) : Emotional Intelligence . New York : Bantam Book.*

63- *Comrey , A. L. (1978) : Common methodological problems in Factor Analytical Studies . Journal of Consulting & Clinical Psychology . V.(46) . N.(4) . 648-699.*

64- *Cummins , R. A. (1995) : "On the Trail of the Gold Standard for Subjective Well-Being" . Social Indicators Research . 35. 179-200.*

65- *Cummins , R.A. (2000) : "Personal Income and Subjective Well-being : A Review" . Journal of Happiness Studies . 1 , 133-158.*

66- *Diener , E. & Diener, C. (1996) : Most People are Happy . Psychological Science . (7). 181-185.*

67- *Diener , E. (2000) : Subjective Well-being : the Science of Happiness and Proposal of a national index . American Psychologist . 55(1) : 34-43.*

68- *Dulewicz ,V. & Higgs , M. (2003) : Emotional Intelligence : A Review and Evaluation Research . Journal of Managerial Psychology . Vol. 15(4) . Pp. 341-372.*

69- *Dulewicz , V. & Higgs , M. (2004) : "Can Emotional Intelligence be Developed ?" . International Journal of Human Resource Management . Vol. (15) . No.(1) . Pp95-111.*

70- *French , S. & Joseph (1999) : "Religiosity and Its Association with Happiness , Purpors in Life and Self Actualization" . Mental Health . Religion & Culture . 2(2). 117-120.*

71- *Furnham , A. & Cheng , H. (1999) : "Personality and Happiness". Psychological Reports . 80. 761-762.*

72- *George, J. M. (2000) : "Emotions and Leadership : The Role of Emotional Intelligence" . Journal of Human Relations . Vol.(53). No.(4) . 1027.*

73- *Hein, S. (2003) : "Definition and History of Emotional Intelligence" . Available at: http://eqi.org/index.htm.*

74- *Hernon , P & Rossiter , N. (2006) : "Emotional Intelligence : Which Traits Are Most Prized ?" . Journal of College . Research Libraries . Vol. (67). No.(3).*

75- *Hills , P. & Argyle, M. (1998) : "Positive Moods derived from Leisure and Their Relation to Happiness and Personality" . Personality & Individual Differences . V.(25).pp.523-535.*

76- *Houtmeyers, K. A. (2002) : "Attachment Relationships Emotional Intelligence in Preshoolers" . D.A.I. Vol.62(10). 4818-B.*

77- *Jaegar, A. J. (2001) : "Emotional intelligence , Learning Style , and Academic Performance of Graduate Students in Professional Schools of Public Administration" . D.A.I . V.(62)-02AP486.*

78- *James , B. & Samuel, C. (1999) : "High Stress Life Events and Spiritual Development" . Journal of Psychology . 27. (3) . 250-260.*

79- *John , M. (1999) : "Key of Our Emotions" . Psychology Today . Vol.(32) . P. 20.*

80- *King, D. H. (1999) : "Measurement of Differences in emotional Intelligence of Preservice Educational Leadership Students and Practicing Administrators as Measured by the Multifactor Emotional Intelligence Scale" . D.A.I. . 60(3). 606(A).*

81- *Kirkpatrick , L. (1999) : "Toward an Evolutionary Psychology of Religion and Personality" . Journal of Personality . 67.6. December . 921-951.*

82- *Lindley , L. D. (2001) : "Personality , Other Dispositional Variables and Human Adaptabilities" . Unpublished Ph.D. Thesis . University of Iowa State . Available :www.Lib.umi.com/dissertations.*

83- *Lu, L. & etal., (1997) : "Personal and Environmental Correlates of Happiness" . Personality & Individual Differences . 23. 453-462.*

84- *Lynn , M. (2000) : "The Relationships Between Dissertation Abstracts International , Personality , Critical Thinking Ability and Organizational Leadership Performance at Upper levels of Management" . Dissertation Abstracts International. No.(61). (02B). 1121.*

85- *Maier, M. (1999) : "Moreover Technology make Room for Emotion" . Time Journal . Vol. (19) . Issue (7) . 34-36.*

86- *Mayer, J. & Salovey , P. (1993) : "The Intelligence of Emotional Intelligence" . Journal of Intelligence . Vol.(17) . No.(4) . 433-442.*

87- *Mayer, J. & Salovey . P.(1997) : Emotional Development and Emotional Intelligence : Educational Implications . Hand Book of Emotional Intelligence . (Key Reading in Mayer and Salovey Model). New York : Dude Publishing.*

88- *Mayer , J. D. & etal. (2000) : "Emotional Intelligence Meets Traditional Standards for An Intelligence" . Journal of Intelligence . V.(27) . No.(4). PP267-298.*

89- *Mercier, C. & et. al., (1999) : "Age , Gender and Quality of Life . Community" . Mental Health Journal . 34(5).487-498.*

90- *Mrocezk, D. K., & Kolarz , C. M. (1998) : "The Effect of Age on Positive and Negative Affect : A developmental Perspective on Happiness" . Journal of Personality & Social Psychology . 75 . 1333-1349.*

91- *Oneil , J. (1996) : "On Emotional Intelligence : A Conversion with Panel Goleman" . Journal of Leadership . V.(54) . N.(1) . P.1-6.*

92- *Pertides, K. V. & Furnham , A. (2000) : "On the Dimensional Structural of Emotional Intelligence" . Personality and Individual Differences . Vol.(29). 313-320.*

93- *Petrides , K. V. & et. al., (2004) : "Emotional Intelligence" . Journal of the Psychologist . Vol.(17). No. (10) . PP574-577.*

94- *Qatly , K., (2004) : "Emotions : A brief History" . Dissertation Abstracts International . 65(11B). 4325.*

95- *Reed, W. & Clarke, R. (2000) : "Put Some Feelings into it . " Journal of Block Enterprise" . Vol. (30). Issue (10). PP. 68-70.*

96- *Reis, H. (1984) : Social Interaction and Well Being , Personal Relationships . London . Academic Press.*

97- *Robak , W. R. & Griffin , W. P. (2000) : "Purpose in Life : What is Its Relationship to Happiness . Depression , and Grieving ?" . North American Journal of Psychology . 2(1). 113-119.*

98- *Roberts , R. & et. al., (2002) : "Does Emotional Intelligence Meet Traditional Standards for An Intelligence?" . Journal of Emotion. Published by TW A.P.A. . Vol.(1) . No. (3). PP196-231.*

99- *Russell , C. & et. al., (1984) : "Social and Emotional Loneliness : An Examination of Weiss's Typology of Loneliness" . Journal of Personality and Social Psychology . 46 . 1313-1321.*

100- *Shaikh , A. (2005) : "Emotional Intelligence : Is It Intelligence or A Personality Trait ?" . V.(43-06). D.A.I . P. (2440).*

101- *Steven , H. (2005) : "Introduction of Emotional Intelligence" . available at. http://eqi.org/History.htm,2007*

102- Suh, E.& et. al ., (1996) : "Events and Subjective well-Being : Only recent Events Matter" . Journal of Personality and Social Psychology . 70.5.1019-1102.

103- Sutarso, T. & et. al., (1996) : "Effect Gender and GPA on Emotional Intelligence" . ERIC. No:Ed406410.

104- Tapia , M. L. (1999) : "A Research of the relationship of the emotional Intelligence Inventory" . D.A.I. 59(9) . 4321(A).

105- Ting , C. (2005) : "Celebrating Self-Actualization : Improving emotional Intelligence Through A Cognitive-Based English Reading Curriculum" . Dissertation Abstracts International . No.(66) . (06A).2137.

106- Tomas , C. P. & et. al., (2007) : The Happy Personality : "Medicinal Role of Trait Emotional Intelligence" . Personality and Individual Differences . V.(42). pp.623-1639. available online at . www.sciencedirect.com

107- Tsou , M. w. & Liu , J. T. (2001) : "Happiness and Domain Satisfaction in Taiwan". Journal of Happiness Studies . 2. 269-288.

108- Veenhoven , R. (1994) : "Is Happiness a Trait ? Tests of the Theory That a Better Society Does not Make People Any Happier". Social Indicators Research .v.(32) .pp. 101-160.

109- Veenhoven , R. (2001) : "What We Know about Happiness" . Paper presented at the Dialogue on "Gross National Happiness : woudshoten" . Zeist . the Netherlands . pp.14-15.

110- Veenhoven , R.(2003) : "Happiness" . The Psychologist. 16. 128-129.

111- Warr , P. & Payne , R. (1982) : "Experience of Strain and Pleasure Among British Adults" . Social Science and Medicine. V.(16) No.(7) P.1691 .

112- Wikipedia encyclopedia Site (2007) : "Happiness" . available at http://www.wikipedia.com.

113- Wallis , C. & et. al., (2005) : The New Science of Happiness Studies , v.(2). pp. 269-288.

114- Wulff, D. (1999) : Psychology of Religion : classic and Contemporary . Second Edition . New York . John Wiley and Sons .Inc.

115- Ying, H. (2005) : Motivation to Lead : Antecedents and Resulting Leader Emergence . Dissertation Abstracts International . 44(4) . 1056.

116- Zee, V. & Webke , R. (2004) : "Is Trait-Emotional Intelligence Simply or More than Just A Trait ?" . European Journal of Personality . 18(4) . Jun.243-263.

The Sources of the Feeling of Happiness and Its Relation with Emotional Intelligence of the Students in Faculty of Education in Alexandria University

Dr. Omsia Elsayed Elgendy
Lecturer of Educational Psychology
Faculty of Education
Alexandria University

This research aims to identify the sources of the feeling of happiness for a sample of students of the faculty of Education in Alexandria University and to show the differences between males and females in the standard of the feeling of happiness. Also, this research investigates the relationship between the happiness and the emotional intelligence and aims to show the extent of the contribution of the dimensions of emotional intelligence on the happiness for a sample of female students, male students and for the whole sample of the research.

The sample of the research consists of 555 students in the 3rd and 4th year of their research in all departments of the faculty of Education.

In this research, a new measure for the sources of the feeling of happiness is proposed and implemented. Moreover, I use the "Bar-On's" List of Emotional Intelligence' throughout my research.

The results of the research indicate that:

1- *The sources of the feeling of happiness in the sample of the research are found to be: "Love, Religion, Family, Existence of specific goals, educational success and Career future, self confidence, activities of spare time, and health".*
2- *The order of the sources of the feeling of happiness differs according to the gender.*
3- *There are no differences in the total mark of the feeling of happiness between male and female students but there are some differences in activity of spare time, health, and self confidence for male students.*
4- *There are some differences between male and female students in the total score of emotional intelligence in all dimensions except (sympathy, social responsibility, social relationships and reality test).*
5- *There is a statistically significant relationship between the total mark of the feeling of happiness and the total mark of emotional intelligence for male students, female students and for the total sample of the research.*
6- *The Multicorrelation analysis shows that there is a contribution of the dimensions of emotional intelligence in prediction of the feeling of happiness for male students, female students and for the whole sample of the research.*